# البناء السردي البيئي لظاهرة إزالة الغابات في الوسيلة الرقمية لقناة الجزيرة: دراسة إيكولغوية في ضوء نموذج آرن ستيّ

بحث جامعي

إعداد:

**أحمد زكي الفؤاد**

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٢١

**قسم اللغة العربية وأدبها**

**كلية العلوم الإنسانية**

**جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج**

**٢٠٢٦**

# البناء السردي البيئي لظاهرة إزالة الغابات في الوسيلة الرقمية لقناة الجزيرة: دراسة إيكولغوية في ضوء نموذج آرن ستيّ

**بحث جامعي**

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ما لانج


إعداد:

**أحمد زكي الفؤاد**

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٢١

المشرف:

**عارف رحمن حكيم، الماجستير**

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧

**قسم اللغة العربية وأدبها**

**كلية العلوم الإنسانية**

**جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج**


**٢٠٢٦**

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : أحمد زكي الفؤاد

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٢١

موضوع البحث : **البناء السردي البيئي لظاهرة إزالة الغابات في الوسيلة الرقمية لقناة الجزيرة: دراسة إيكولغوية في ضوء نموذج آرن ستبّي**

أحضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٤ مايو ٢٠٢٦

الباحث

أحمد زكي الفؤاد

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٢١

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم أحمد زكي الفؤاد تحت العنوان **البناء السردي البيئي لظاهرة إزالة الغابات في الوسيلة الرقمية لقناة الجزيرة: دراسة إيكولغوية في ضوء نموذج آرن ستبّي**، قد تمت بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدّمها إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٤ مايو ٢٠٢٦

الموافق،

المشرف

**عارف رحمن حكيم، الماجستير**

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

**الدكتور عبد الباسط، الماجستير**

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف،

عميد كلية العلوم الإنسانية

**الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير**

**رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣**

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : أحمد زكي الفؤاد

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٢١

موضوع البحث : **البناء السردي البيئي لظاهرة إزالة الغابات في الوسيلة الرقمية لقناة الجزيرة: دراسة إيكولغوية في ضوء نموذج آرن ستبّي**

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.تحريرا بمالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٦

لجنة المناقشة

١- رئيس المناقش : عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

٢- المناقش الأول : عارف رحمن حكيم، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧

٣- المناقشة الثانية : دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

المعرف،

عميد كلية العلوم الإنسانية

**الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير**

**رقم التوظيف ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠١**

# استهلال

قال الله تعالى:

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ اَيْدِى النَّاسِ لِيُذِيْقَهُمْ بَعْضَ الَّذِيْ عَمِلُوْا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ.

{سورة الروم: ٤١}

*Allah Ta'ala berfirman:*

*Telah tampak kerusakan di darat dan di laut disebabkan perbuatan tangan manusia. (Melalui hal itu) Allah membuat mereka merasakan sebagian dari (akibat) perbuatan mereka agar mereka kembali (ke jalan yang benar).*

*(Sūrah ar-Rūm: 41)*

## إهداء

بكل حب وامتنان بلا حدود، أهدي هذه الرسالة إلى عائلتي الحبيبة:

١- والدتي الكريمة، أمي الحبيبة (دَسري) التي تنوّر كل خطوة في حياتي، بدعائها الذي لا ينقطع، وبمحبتها التي لا تقتصر على مرور الزمان.

٢- والدي الكريم، أبي الحبيب (عارف سوكيونو)، الذي علّمني معنى عدم الاستسلام والمثابرة، بكل دعمه ودعائه حتى أتمّ هذه المرحلة.

٣- أخي الصغير (محمّد عبد الله المنّان)، الذي يلهمني ويذكرني دائمًا بمعنى الترابط والمودة.

٤- جدتي (تامسيه) التي تظللني بحنانها وعطفها دائما.

أسأل الله أن يكون هذا العمل تعبيرًا صادقًا عن حبي وامتناني لمن أحب. وأرجو من الله سبحانه وتعالى أن ييسّر أمورنا جميعًا، وأن يرزقنا الخير في كل جوانب حياتنا.

## الشكر والتقدير

الحمد لله الذي قد وفق، للعلم خير خلقه وللتقى، ثم الصلاة مع سلام لائق، على النبي أفصح الخلائق محمد والآل والأصحاب، من أتقنوا القرأن بالإعراب. وبعد، قد تم إعداد هذا البحث الجامعي بعنوان: البناء السردي البيئي لظاهرة إزالة الغابات في الوسيلة الرقمية لقناة الجزيرة: دراسة إيكولغوية في ضوء نموذج آرن ستيّ. ومع ذلك، يقرّ الباحث بأن هذا البحث لا يزال غير كامل ويحتاج إلى المزيد من الملاحظات والتطوير في المستقبل، رغم بذله أقصى الجهود لإتمام هذا البحث.

كتب هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فيقدم الباحث كلمة الشكر لهؤلاء الذين أعطوا الدعم والمساعدة لأداء هذا البحث، كما يلي:

١- فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور ديانا، الماجستير، رئيسة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- فضيلة الأستاذ الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣- فضيلة الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤- فضيلة عارف رحمن حكيم، الماجستير، المشرف على كتابة هذا البحث الجامعي، جزاه الله أحسن الجزاء.

٥- فضيلة المحترمون، جميع أعضاء هيئة التدريس والعاملين في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٦- جميع المشايخ والمدرّسين والأصحاب في المعهد الإسلامي السلفي دار التوحيد العلوي طوبان والمعهد الإسلامي السلفي سبيل الهدى مالانج.

٧- رابطة طلاب نهضة العلماء ورابطة طالبات نهضة العلماء اللتان كانتا فضاءً لتنمية قدراتي ومنحتاني كثيرًا من الخبرات والتجارب القيّمة.

٨- جمعية الجدال التي كانت معلّمة ومعطية الفرصة لخوض التجارب والتطوير لمهاراتي.

٩- أصدقاء ناوازا، شكرا على هذه الرحلة الطويلة، عسى الله أن يجعلنا من الناجحين.

وفي أخيرا، يرجو الباحث من الله سبحانه وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء، وأن يبارك لهم في الدنيا والآخرة. يتأمل الباحث أن يكون هذا البحث نافعًا للباحث خاصةً، وللقرّاء عامةً. آمين يا رب العالمين.

تحريرا بمالانج، ١٤ مايو ٢٠٢٦

الباحث

أحمد زكي الفؤاد

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٢١

# مستخلص البحث

**الفؤاد، أحمد زكي. (٢٠٢٦).** البناء السردي البيئي لظاهرة إزالة الغابات في الوسيلة الرقمية لقناة الجزيرة: دراسة إيكولغوية في ضوء نموذج آرن ستيبّي. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عارف رحمن حكيم، الماجستير.

**الكلمات الأساسية:** إيكولغوية، إزالة الغابات، الجزيرة، آرن ستيبّي، البناء السردي

إن اللغة التي تستخدمها الوسائل الرقمية في إخبار القضايا البيئية كإزالة الغابات ليست محايدة، بل تتضمن اختيارات لغوية تُشكّل بصورة غير مباشرة طريقة فهم المجتمع للواقع البيئي. يهدف هذا البحث إلى تحليل البناء السردي البيئي في الوسيلة الرقمية لقناة الجزيرة لظاهرة إزالة الغابات باستخدام نظرية الإيكولغوية النقدية في ضوء نموذج آرن ستيبّي. اعتمد البحث المنهج الوصفي الكيفي المدمج بنظرية إيكولغوية آرن ستيبّي، وجُمعت البيانات بطريقة القراءة والكتابة. وتتمثل مصادر بيانات البحث في ثلاثة نصوص إخبارية باللغة العربية نشرتها قناة الجزيرة في الفترة الممتدة من أغسطس إلى نوفمبر ٢٠٢٥ حول إزالة الغابات في غابات الأمازون بالبرازيل. واستُعين في تحليل البيانات بنموذج مايلز وهوبرمان المتضمن ثلاث مراحل، وهي: تكثيف البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج والتحقيق منها. وأُجري التحليل باستخدام أربعة أدوات من إطار القصص التي نعيش بها لستيبّي، وهي: التأطير، والاستعارة، والتقييم، والإخفاء. وقد كشفت نتائج البحث أن الجزيرة وظّفت أربعة أنواع من القصص في نصوصها الإخبارية، وهي: (١) التأطير ٤ بيانات، (٢) والاستعارة ٣ بيانات، (٣) والتقييم ١ بيانة، (٤) والإخفاء ٢ بيانتين. ومن خلال هذا الإطار، مثّلت الجزيرة إزالة الغابات بكارثة بيئية تُفضي إلى خسارة دائمة، وجريمة قانونية، وساحة سياسية. علاوة على ذلك، تبيّن أن العلاقة بين الإنسان والطبيعة ذات طابع أنثروبوسنتري. وصُنِّف خطاب الجزيرة استناداً إلى تقييم الإيكوسوفي بوصفه خطاباً ملتبساً، ينجح في تعزيز الوعي العام، ويُضعف أيضا فهم القارئ لتعقيدات المشكلة البيئية.

# ABSTRACT

**Fuad, Ahmad Zakiyul. (2026).** *Environmental Narrative Construction in Coverage of Deforestation in Al Jazeera's Digital Media: An Ecolinguistic Study Based on Arran Stibbe's Model*. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University. Advisor: Arif Rahman Hakim, M.Pd.I.

***Keywords**:* Al Jazeera, Arran Stibbe, deforestation, ecolinguistics, narrative construction

The language used by media in reporting environmental issues such as deforestation is not neutral; rather, it contains linguistic choices that indirectly shape the way society understands ecological reality. This study aims to analyze the construction of environmental narratives in Al Jazeera's digital media coverage of deforestation using Arran Stibbe's critical ecolinguistic model. Using a qualitative descriptive method combined with Arran Stibbe's ecolinguistic approach, data collection was carried out through reading and note-taking techniques. The data sources of this study are three Arabic-language news texts published by Al Jazeera between August and November 2025 about deforestation in the Amazon rainforest in Brazil. The data analysis technique refers to Miles and Huberman, namely data condensation, data display, and conclusion drawing and verification. The analysis was conducted using four tools from Stibbe's *Stories We Live By* framework: framing, metaphor, evaluation, and erasure. The results show that Al Jazeera uses 4 stories in its news texts, namely (1) framing with 4 data, (2) metaphor with 3 data, (3) evaluation with 1 data, and (4) erasure with 2 data. Through this framework, Al Jazeera represents deforestation as an ecological disaster causing permanent loss, an environmental crime, and a political arena. Furthermore, the human-nature relationship is anthropocentric, while based on Ecosophy evaluation, Al Jazeera's narrative is categorized as an ambivalent discourse, successfully raising public awareness but at the same time weakening readers' understanding of the complexity of the ecological problem.

## ABSTRAK

**Fuad, Ahmad Zakiyul. (2026).** *Konstruksi Narasi Lingkungan dalam Pemberitaan Deforestasi di Media Digital Al Jazeera: Kajian Ekolinguistik Model Arran Stibbe*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Arif Rahman Hakim, M.Pd.I.

***Kata Kunci**:* Al Jazeera, Arran Stibbe, deforestasi, ekolinguistik, konstruksi narasi

Bahasa yang digunakan media dalam memberitakan isu lingkungan seperti deforestasi tidak bersifat netral, melainkan mengandung pilihan-pilihan linguistik yang secara tidak langsung membentuk cara masyarakat memahami realitas ekologis. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis konstruksi narasi lingkungan dalam pemberitaan deforestasi di media digital Al Jazeera menggunakan pendekatan ekolinguistik kritis model Arran Stibbe. Menggunakan metode deskriptif kualitatif yang dipadukan dengan pendekatan ekolinguistik Arran Stibbe, pengumpulan data dilakukan dengan teknik baca dan catat. Sumber data penelitian ini adalah tiga teks berita berbahasa Arab yang diterbitkan Al Jazeera pada periode Agustus hingga November 2025 tentang deforestasi hutan Amazon di Brasil. Teknik analisis data yang dilakukan mengacu pada Miles dan Huberman, yaitu kondensasi data, penyajian data, serta penarikan dan verifikasi kesimpulan. Analisis dilakukan menggunakan empat alat dari kerangka *Stories We Live By* milik Stibbe, yaitu framing, metafora, evaluasi, dan erasure. Hasil penelitian menunjukkan bahwa Al Jazeera menggunakan 4 stories dalam teks beritanya, yaitu (1) framing 4 data, (2) metafora 3 data, (3) evaluasi 1 data, dan (4) erasure 2 data. Dengan kerangka tersebut, Al Jazeera merepresentasikan deforestasi sebagai bencana ekologis yang menyebabkan kehilangan permanen, kejahatan hukum, dan arena politik. Lebih lanjut, hubungan manusia dan alam bersifat antroposentris, sedangkan penilaian berdasarkan Ecosophy, narasi Al Jazeera dikategorikan sebagai wacana yang ambigu, berhasil menggugah kesadaran publik namun pada saat yang sama melemahkan pemahaman pembaca tentang kompleksitas masalah ekologis tersebut.

## محتويات البحث


**تقرير الباحث** ..... **ج**

**تصريح** ..... **د**

**تقرير لجنة المناقشة** ..... **هـ**

**استهلال** ..... **و**

**إهداء** ..... **ز**

**الشكر والتقدير** ..... **ح**

**مستخلص البحث** ..... **ي**

**محتويات البحث** ..... **م**

**الفصل الأوّل المقدمة** ..... **١**

أ- خلفية البحث ..... ١

ب- أسئلة البحث ..... ٧

ج- فوائد البحث ..... ٨

د- حدود البحث ..... ٨

هـ- تحديد المصطلحات ..... ٩

**الفصل الثاني الإطار النظري** ..... **١٠**

أ- مفهوم الإيكولغوية ..... ١٠

ب- البناء السردي والإيكولغوي في ضوء نموذج ارّان ستيبّي ..... ١١

ج- إطار القصص التي نعيش بها *(Stories We Live By)* ..... ١٣

١- التأطير *(Framing)* ..... ١٤

٢- الاستعارة *(Metaphor)* ..... ١٥

٣- التقييم *(Evaluations)* ..... ١٥

٤- الإخفاء *(Erasure)* ..... ١٦

د- الإيكوسوفي *(Ecosophy)* في تحليل الإيكولغوية ..... ١٧
هـ- الخطاب في الوسيلة الرقمية ..... ١٩
و- الجزيرة ..... ٢١
**الفصل الثالث منهجية البحث ..... ٢٤**
أ- مدخل البحث ونوعه ..... ٢٤
ب- مصادر البيانات ..... ٢٥
ج- طريقة جمع البيانات ..... ٢٧
د- طريقة تحليل البيانات ..... ٢٩
**الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ..... ٣٣**
أ- البناء السردي البيئي لظاهرة إزالة الغابات على ضوء نموذج آرن ستِبّي ..... ٣٤
ب- تمثيل إزالة الغابات في الوسيلة الرقمية لقناة الجزيرة ..... ٤٣
**الفصل الخامس الخاتمة ..... ٥٢**
أ- الخلاصة ..... ٥٢
ب- التوصيات ..... ٥٣
**قائمة المصادر والمراجع ..... ٥٤**
**سيرة ذاتية ..... ٦٣**
**قائمة الملاحق ..... ٦٤**

# الفصل الأوّل

## المقدمة

### أ- خلفية البحث

يُعدّ البناء السردي أداةً لتشكيل المعنى من خلال اللغة بهدف بناء رؤية معيّنة تجاه واقعٍ (Burgers et al., 2016). وفي نظرية الإيكولغوية عند آرّان ستيبّي، لا تُفهم السردية بوصفها قصة تقليدية فحسب، بل بوصفها "القصص التي نعيش بها" *(Stories We Live By)* أي القصص الكامنة في النصوص اليومية مثل الأخبار والإعلانات ووسائل الرقمية، والتي تؤثر في طريقة فهم الإنسان للعالم وما يحيط به (Stibbe, 2015). وتملك هذه البنية السردية قابلية لإنتاج انحيازات تؤثر في كيفية فهم القارئ للأحداث والوقائع (Sianturi et al., 2024). ويظهر هذا الانحياز لأن السردية لا تكتفي بنقل الواقع، بل تُسهم أيضًا في تشكيله.

وتُعدّ وسائل الرقمية الجماهيرية من أكثر الجهات تأثيرًا في نشر الأبنية السرديات لدى الجمهور الواسع. فوسائل الرقمية لا تؤدي وظيفة نقل المعلومات فحسب، بل تمتلك أيضًا دورًا مهمًا في تشكيل الرأي العام وبناء المعاني الاجتماعية المرتبطة بالواقع (CN & Siregar, 2024; Pamungkas et al., 2024). وفي هذا السياق، تُعدّ اللغة الأداة الأساسية التي تستخدمها وسائل الرقمية في بناء التصورات تجاه الأحداث (Azizah et al., 2025). كما تؤدي اللغة دورًا مهمًا في نقل الرسائل التي يمكن أن تؤثر في نظرة المجتمع إلى مختلف الظواهر (Mailani et al., 2022). ووفقًا ل Faucault كما ورد في Barasa & Riyanto, (2023)، فإن اللغة تمتلك القدرة على التحكم في الخطاب العام وهيمنته. وفي هذا الإطار، تؤدي اللغة وظيفة تشكيل

ونشر الخطابات الاجتماعية والسياسية والبيئية التي يمكن أن تؤثر في السياسات العامة (Rosadha et al., 2025).

ومن بين الخطابات التي تثيرها وسائل الرقمية بصورة مستمرة ولها آثار عالمية قضيةُ البيئة. فالسرديات البيئية التي تبنيها وسائل الرقمية تؤدي دورًا مهمًا في تشكيل الطريقة التي ينظر بها الأفراد إلى مشكلات التدهور البيئي وكيفية استجابتهم لها (Santoso et al., 2022). كما تؤدي اللغة دورًا محوريًا في تأطير القضايا البيئية وبناء القيم الإيكولوجية من خلال اختيار المفردات، وبنية الجمل، والأساليب التعبيرية (Alexander, 2010). وعلاوةً على ذلك، فإن استخدام أدوات مثل الاستعارة، والتأطير، والأنماط اللغوية المختلفة يُسهم في تشكيل الطريقة التي يفسّر بها الجمهور القضايا البيئية والمشكلات الإيكولوجية (Burgers et al., 2016).

ويتوافق ذلك مع نتائج دراسة Widyawati, (2026)، التي بيّنت أن وسائل الرقمية تستخدم التأطير لتقديم قضية الحفاظ على البيئة بوصفها أزمة إيكولوجية، من خلال التركيز على إزالة الغابات، وانتقاد السياسات، والكشف عن ضعف الحوكمة الحكومية والشركات. كما كشفت دراسة Astawa, (2025)، عن استخدام التأطير في وسائل الرقمية لإبراز قيمة الحياة، والأبعاد العاطفية، والمسؤولية الإيكولوجية للإنسان تجاه الطبيعة.

ومن بين السرديات البيئية الأكثر إلحاحًا والتي ما تزال تحظى باهتمام عالمي مستمر قضية إزالة الغابات، ولا سيما في منطقة غابة الأمازون. ومن الناحية المفاهيمية، تُفهم إزالة الغابات على أنها تناقص مساحة الغابات نتيجة تحويل الأراضي إلى مناطق للبناء، والزراعة، والمزارع التجارية، والتعدين، والمستوطنات السكنية (Dewi et al., 2023). وتُعدّ غابة الأمازون المطيرة أكبر غابة استوائية في العالم، وغالبًا ما تُعرف بأنها "رئة الأرض" (Pramitha & Alfian, 2023). وقد بدأت إزالة الغابات على نطاقٍ واسع في منطقة الأمازون حوالي عام ١٩٧٠ (Butt et al.,

(2023. واستمرت معدلاتها في الارتفاع حتى اقتربت مجددًا من أعلى مستوياتها المسجلة عام ٢٠٠٨ (Firdaus & Prinanda, 2022).

وقد أصبحت هذه الغابة محط اهتمام عالمي بسبب تزايد معدلات إزالة الغابات فيها (Diyani & Allagan, 2022). ولا تقتصر آثار إزالة الغابات في هذه المنطقة على النظام البيئي المحلي فحسب، بل تمتد إلى النظام المناخي العالمي، والتنوع البيولوجي، وحياة المجتمعات الأصلية التي تعتمد على الغابة في معيشتها (Damiti et al., 2025; Franco et al., 2025; Kinnebrew et al., 2022). إضافةً إلى ذلك، تؤدي إزالة الغابات إلى تدهور البيئة وقد تتسبب في نشوب صراعات بين الإنسان والحيوانات البرية (Husna et al., 2022; Mukti, 2023). وخلال السنوات الأخيرة، تطورت قضية إزالة الغابات لتصبح قضية استراتيجية ترتبط بالجغرافيا السياسية، والدبلوماسية الاقتصادية، وحوكمة البيئة العالمية (Anas & Idris, 2025). وتؤكد هذه الحقائق أن إزالة الغابات ليست مجرد مشكلة إيكولوجية فحسب، بل هي قضية عالمية معقدة تتطلب اهتمام مختلف الأطراف.

ومن هنا، تتجلّى الأهمية البالغة للغة ووسائل الرقمية. فوعي المجتمع بالحفاظ على البيئة يتأثر بدرجة كبيرة بالطريقة التي تؤطِّر بها وسائل الرقمية الخطاب المتعلق بآثار إزالة الغابات (توفيق، ٢٠٢٤). غير أن وسائل الرقمية في تقديمها للسرديات البيئية لا تكون دائمًا موضوعية، إذ إن الاستراتيجيات اللغوية المستخدمة، مثل اختيار الألفاظ، والاستعارات، والتأطير، وطريقة تمثيل العلاقة بين الإنسان والبيئة، تُسهم بصورة غير مباشرة في تشكيل الطريقة التي ينظر بها المجتمع إلى الطبيعة ويتفاعل معها (Mukminin, 2025). ومن هنا تبرز الحاجة إلى نظرية تحليلية قادرة على الكشف عن كيفية إسهام البناء اللغوي في وسائل الرقمية في تشكيل السرديات البيئية، وتقييم أثرها في الوعي الإيكولوجي لدى القرّاء.

ومن بين النظريات التي يمكن توظيفها لتحليل الخطاب الإيكولوجي هي نظريةُ الإيكولغوية النقدية التي طوّرها آرّان ستيبّي. ووفقًا لـ(Stibbe, (2015 ، فإن الإيكولغوية لا تقتصر على دراسة كيفية استخدام اللغة في السياق البيئي، بل تهتم أيضًا بكيفية إسهام اللغة في تشكيل فهم الإنسان للطبيعة وطريقة تعامله معها. ومن خلال كتابه المسمى بالإيكولغوية: اللغة، والبيئة، والقصص التي نعيش بها *"Ecolinguistics: Language, Ecology and the Stories We Live By"*، يوضح ستيبّي أن اللغة تحتوي على ما يُعرف بالقصص التي نعيش بها، وهي بُنية معرفية أو سرديات مستقرة في أذهان الأفراد والمجتمعات تؤثر في الطريقة التي ينظرون بها إلى العالم. ويمكن لهذه القصص أن تشجع الممارسات الداعمة للاستدامة البيئية، كما يمكن أن تُضفي الشرعية على استغلال الطبيعة.

وتركّز الإيكولغوية عند آرّان ستيبّي على مفهوم القصص التي نعيش بها *"Stories We Live By"*، أي السرديات الكامنة في اللغة والتي تُشكّل الطريقة التي يفهم بها الإنسان الواقع، بما في ذلك علاقته بالبيئة. وفي هذا الإطار، تُستخدم الأدوات مثل التأطير، والاستعارة، والتقييم، والإخفاء للكشف عن السرديات التي تُبنى خلف النصوص. ولذلك، اختير مصطلح "البناء السردي" لأنه أكثر ملاءمة لشرح الكيفية التي تبني بها الوسائل الرقمية أبنية سرديات إيكولوجية معينة حول إزالة الغابات. ويرى (Stibbe, (2014، أن الإيكولغوية النقدية لا تقتصر على دراسة العلاقات بين البشر كما هو الحال في تحليل الخطاب النقدي، بل تمتد أيضًا إلى دراسة العلاقة بين الإنسان والنظم الإيكولوجية. وبعبارة أخرى، تهدف الإيكولغوية إلى الكشف عن البنى اللغوية وتقييمها لمعرفة ما إذا كان الخطاب يدعم الاستدامة البيئية أم يسهم في الإضرار بها (Stibbe, 2015).

وفي سياق الأزمات الإيكولوجية المعاصرة التي تشمل التغير المناخي، وإزالة الغابات، وتراجع التنوع البيولوجي، أصبحت الإيكولغوية أداةً مهمة لفهم كيفية

إسهام اللغة في تشكيل مواقف الإنسان وسلوكياته تجاه البيئة (Stanlaw, 2021). وتزداد أهمية هذا المجال مع تصاعد الجهود العالمية الرامية إلى صياغة أجندات الاستدامة، التي لم تعد تقتصر على مجالي السياسات والعلوم، بل امتدت أيضًا إلى السرديات المتعلقة بالطبيعة، والاقتصاد، والمستقبل. ومن ثمّ، تؤدي الإيكولغوية دورًا استراتيجيًا في الكشف عن التوجهات الإيكولوجية الكامنة خلف الاختيارات اللغوية، فضلًا عن دعم تحقيق تواصل أكثر فاعلية ومسؤولية أخلاقية في قضايا الاستدامة (Gul et al., 2025).

وانطلاقًا من هذا الإطار النظري، يتناول هذا البحث خطاب إزالة الغابات في الوسيلة الرقمية لقناة الجزيرة باستخدام نظرية الإيكولغوية النقدية عند آرّان ستيبّي. وقد اختيرت قناة الجزيرة لأنها تُعدّ واحدة من أبرز وسائل الرقمية الناطقة بالعربية في منطقة الشرق الأوسط، وتمتلك انتشارًا واسعًا وتأثيرًا كبيرًا في الجمهور (Aprilia & Anshory, 2024). ويركّز التحليل على أربعة من أدوات "القصص التي نعيش بها"، وهي: التأطير *(framing)*، والاستعارة *(metafphor)*، والتقييم *(evaluation)*، والإخفاء *(erasure)*، نظرًا لوثيقة صلتها بالكشف عن الكيفية التي يُبنى بها خطاب إزالة الغابات من خلال استخدام اللغة (Stibbe, 2015).

وقد أُجريت دراسات سابقة تناولت الخطاب البيئي باستخدام نظريات متعددة. فقد استخدمت دراسة Safira et al., (2025) تحليل شبكات الخطاب لدراسة الأخبار المتعلق بإزالة الغابات في وسائل الرقمية الإندونيسية عبر الإنترنت، وتوصلت إلى وجود استقطاب بين سردية التنمية الاقتصادية وسردية الحفاظ على البيئة، مع بروز الحكومة بوصفها الفاعل المهيمن في الخطاب. وفي المقابل، أظهرت دراسة Dhofir & Istoqomah, (2025)، من خلال تحليل الخطاب النقدي اللغوي البيئي، بأن الخبر موقع Kompas.com يميل إلى تأطير البيئة بوصفه تهديدًا تدميريًا أو مجرد مسألة تقنية. كما تؤكد دراسات أخرى، مثل Putri, (2025) و Tohiroh, (2023)،

أن لغة وسائل الرقمية ليست محايدة، بل تتضمن قيمًا وأيديولوجيات واستراتيجيات لغوية، مثل المعجم الإيكولوجي، والتلطيف اللغوي *(eufisme)*، والتغليظ اللغوي *(disfemisme)*، وذلك من أجل تشكيل الوعي الإيكولوجي لدى القرّاء.

وتُظهر دراسة Rusmawaty et al., (2025) أن الخطاب البيئي في وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للجامعات ما يزال يضع الإنسان بوصفه الفاعل الرئيس في حماية الطبيعة، في حين تُصوَّر الطبيعة على أنها كيان سلبي نسبيًا. كما أُجريت دراسات تناولت وسائل الرقمية الدولية، مثل دراسة أندريانتو، (٢٠٢٥) التي حللت خطاب تغيّر المناخ في قناة الجزيرة باستخدام منظور الإيكولغوية عند Haugen، ووجدت تمثيلًا للأبعاد الأيديولوجية والسوسيولوجية والبيولوجية في النصوص الإخبارية. ثم وجد أبيض، (٢٠٢٣) أن الأخبار الرقمية مثل الجزيرة و BBC News Arabic تستخدم تعبيرات إيكولغوية متعددة، مثل الاستعارة، والتشخيص، والتلطيف، والتغليظ، والمبالغة، والتضاد، للتعبير عن الأفكار والنقد والقلق تجاه القضايا البيئية. وبوجه عام، تُظهر هذه الدراسات أن وسائل الرقمية تؤدي دورًا مهمًا في بناء الخطاب البيئي وتشكيل الطريقة التي ينظر بها المجتمع إلى العلاقة بين الإنسان والطبيعة.

كما أُجريت دراسات أخرى استخدمت إطار الإيكولغوية التي طوّرها آرّان ستيبّي في سياقات وسائل الرقمية المختلفة. فعلى سبيل المثال، وجد Sadiq et al., (2025) هيمنة الخطاب الإنسانوي (antroposentris) في وسائل الرقمية الباكستاني، في حين أظهرت دراسة Jabeen, (2024) أن وسائل الرقمية تؤطّر قضايا المناخ من خلال أطر الأزمة، والتغيير، والنضال، والمسؤولية الجماعية. كما سلطت دراسة Yasmin & Amin, (2024) الضوء على هشاشة أوضاع النساء في خطاب تغيّر المناخ، بينما وجدت دراسة Saleem & Khattak, (2025) اختلافًا بين الإطار الإنسانوي والإطار الإيكومركزي (ekosentris) في الوسيلة الرقمية للقضايا البيئية. وتشير دراسات

أخرى، مثل Nasir et al., (2022), Ali & Shaheen, (2024), Ashraf et al., (2025), Shakeel et al., (2025), و Budiman & Wahyudi, (2026) إلى أن الاستراتيجيات اللغوية مثل الاستعارة، والتأطير، والتقييم تؤدي دورًا مهمًا في تشكيل السرديات الإيكولوجية في وسائل الرقمية.

ومع ذلك، لا تزال هناك بعض الفجوات البحثية. أولًا، إن معظم الدراسات السابقة تناولت القضايا البيئية بصورة عامة دون التركيز على ظاهرة إيكولوجية محددة بشكل خاص. وثانيًا، فإن الدراسات التي استخدمت إطار ستيبّي غالبًا ما اقتصرت على توظيف جزء محدود من أدوات القصص التي نعيش بها *"Stories We Live By"*، مثل التأطير، أو الاستعارة، أو التقييم بصورة منفصلة. ولذلك، يسعى هذا البحث إلى سدّ هذه الفجوات من خلال دراسة خطاب إزالة الغابات في الأمازون في الوسيلة الرقمية لقناة الجزيرة، باستخدام أربع أدوات من القصص التي نعيش بها بصورة شاملة، وهي: التأطير *(framing)*، والاستعارة *(metaphor)*، والتقييم *(evaluation)*، والإخفاء *(erasure)*، بما يتيح تحليل البناء السردي البيئي والعلاقة بين الإنسان والطبيعة بصورة أكثر شمولًا.

وانطلاقًا من هذا الإطار، يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الكيفية التي تبني بها قناة الجزيرة البناء السردي البيئي المتعلق بإزالة الغابات من خلال الاختيارات اللغوية المستخدمة في أخبارها، وذلك باستخدام نظرية الإيكولغوية عند آرّان ستيبّي. ويفترض الباحث أن الجزيرة ليست محايدة بصورة كاملة، بل تتضمن توجهات أيديولوجية معينة تعمل بشكل انتقائي على تهميش بعض العناصر وتأطير رؤى إيكولوجية محددة.

**ب- أسئلة البحث**

استنادًا إلى خلفية البحث وتركيزه، فإن أسئلة البحث تتمثل فيما يأتي:

١- كيف البناء السردي البيئي لظاهرة إزالة الغابات في الوسيلة الرقمية لقناة الجزيرة استنادًا إلى نموذج الإيكولغوية عند ستيبّي؟
٢- كيف تمثيل إزالة الغابات في الوسيلة الرقمية لقناة الجزيرة استنادًا إلى نموذج الإيكولغوية عند ستيبّي؟

## ج- فوائد البحث

يُتوقَّع أن يقدّم هذا البحث الفوائد العملية الآتية:
١- تقديم مرجعٍ تحليلي للقرّاء والصحفيين والمهتمين بالقضايا البيئية لفهم الكيفية التي تسهم بها لغة وسائل الرقمية في تشكيل نظرة المجتمع إلى مشكلة إزالة الغابات.
٢- أن يكون مادةً مرجعيةً للممارسين في مجال الرقمي عند إعداد الأخبار البيئية بحيث تكون أكثر حساسية تجاه استدامة النظم البيئية والعلاقة بين الإنسان والطبيعة.
٣- تقديم مثالٍ تطبيقي لنموذج إيكولغوية عند ستيبّي في تحليل النصوص الإخبارية باللغة العربية، ولا سيما في القضايا البيئية، بما يمكن أن يستفيد منه الطلبة أو الباحثون الآخرون بوصفه مرجعًا عمليًا في البحوث المماثلة.

## د- حدود البحث

ولكي يكون هذا البحث أكثر تركيزًا وتحديدًا، فقد وُضِعت حدود البحث على النحو الآتي:
١- يقتصر هذا البحث على ثلاثة أخبار باللغة العربية يتناول قضية إزالة الغابات، نُشرت في الوسيلة الرقمية الجزيرة من أغسطس إلى نوفمبر في عام ٢٠٢٥، ولذلك لا تهدف نتائج هذا البحث إلى تمثيل النمط العام لقناة الجزيرة.

٢- يقتصر البحث على تحليل الخطاب في النص الإخباري، من دون التطرق إلى جوانب إنتاج الخبر، أو السياسات التحريرية، أو استجابات القرّاء.

٣- يقتصر التحليل على استخدام بعض الأدوات في نموذج إيكولغوية عند ستيبّي، وهي: التأطير *(framing)*، والاستعارة *(metaphor)*، والتقييم *(evaluation)*، والإخفاء *(erasure)*.

## هـ- تحديد المصطلحات

فيما يلي المصطلحات التي تحتاج إلى معرفتها:

١- البناء السردي: الأحداث أو الأفكار بصورة منطقية المتكوّنة لقصة متكاملة (Burgers et al., 2016).

٢- إزالة الغابات: تناقص المساحات بسبب التغيرات والتحويلات في استخدام الأراضي (Dewi et al., 2023).

٣- الإيكولغوية: فرع من فروع علم اللغة يدرس العلاقة بين اللغة والإنسان والبيئة الطبيعية في سياقٍ إيكولوجي (Iswari & Thaba, 2024).

٤- الوسيلة الرقمية: كل الأشياء التي تنسيقها بشكل رقمي ويمكن الوصول إليها عبر الأجهزة الإلكترونية (Alfa & Yusuf, 2024).

٥- الجزيرة: وسائل الرقمية الدولية مقرها في الدوحة، قطر (Powers, 2012).

# الفصل الثاني

# الإطار النظري

## أ- مفهوم الإيكولغوية

علم اللغة البيئية او "الإيكولغوية" كلمة مركبة من كلمتين، هما إيكو *(eco)* الذي يعني البيئة، واللغوية *(linguistic)* التي تعني اللغة. وهي فرع من فروع علم اللغة يدرس العلاقة بين اللغة والإنسان والبيئة الطبيعية في سياقٍ إيكولوجي (Iswari & Thaba, 2024). وقد بدأ هذا المجال البحثي البيني الذي يربط بين علم البيئة واللغويات في سبعينيات القرن العشرين من خلال فكرة إينار هاوغن (Einar Haugen) حول إيكولوجيا اللغة (ekologi bahasa) (Haugen, 1972). ووفقًا له، فإن إيكولوجيا اللغة تدرس العلاقة بين اللغة وبيئتها، والتي تُفهم مجازيًا على أنها مجتمع المتحدثين بها (Subiyanto, 2013). وقد شكّلت أفكار هاوغن أساسًا مهمًا لظهور حقل علمي جديد يُعرف بالإيكولغوية (ekolinguistik) (Tulasi & Rao, 2023).

وبعد مرور عشرين عامًا على ظهور نموذج إيكولوجيا اللغة، بدأ مصطلح الإيكولغوية يكتسب شهرة أوسع عندما طرح M. A. K. Halliday أفكاره في مؤتمر الرابطة الدولية لعلم اللغة التطبيقي (AILA) عام ١٩٩٠ حول العناصر اللغوية ذات الطابع الإيكولوجي وغير الإيكولوجي. وعلى خلاف إينار هاوغن الذي استخدم مفهوم البيئة بمعناه المجازي، استخدم Halliday في مقال "*New Ways of Meaning: The Challenge to Applied Linguistics*" مفهوم البيئة بالمعنى البيولوجي، مؤكدًا أن اللغة والبيئة تؤثر إحداهما في الأخرى (Halliday, 1992). وقد عمّق Halliday هذه الفكرة لاحقًا من خلال التأكيد على أن اللغة تُؤطّر الواقع بطرائق معيّنة قد لا تدعم بالضرورة استمرار حياة الإنسان والكائنات الحية الأخرى (Mahmud, 2025).

وفي كتاب *"The Ecolinguistics Reader: Language, Ecology, and Environment"*، يؤكد Fill & Mühlhäusler, (2001) أن إيكولوجيا اللغة تدرس علاقة اللغة ببيئتها الاجتماعية، أي بالسياق الذي يمنح المفردات والبنى النحوية معناها ووظيفتها، وليس بالبيئة الفيزيائية. وينطلق هذا المنظور من الاعتقاد بأن اللغة لا تقتصر على وصف العالم فحسب، بل تؤثر أيضًا في الطريقة التي ينظر بها الإنسان إلى الطبيعة ويتفاعل معها (Goswami & Singh, 2025). كما يؤكد Stibbe, (2015) أهمية اللغة في تشكيل أساليب التفاعل مع البيئة، نظرًا لأن اللغة لا تعكس الواقع فحسب، بل تسهم أيضًا في تشكيله.

ووفقًا للرابطة الدولية للإيكولغوية (IEA) يتركز اهتمام الإيكولغوية على الخطابات التدميرية، أي السرديات التي تضر بالإنسان والحيوان والبيئة نتيجة الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية، وهو ما يستدعي مواجهتها بخطابات بديلة أكثر فائدة (Javed et al., 2025). ويتجلّى ذلك في الأنماط اللغوية مثل اختيار المفردات والبنى النحوية (Isti'anah, 2022). وعلى خلاف اللسانيات التقليدية التي تركز على بنية اللغة (Kadir et al., 2024)، تُعدّ الإيكولغوية علمًا متعدد التخصصات يتفاعل مع مجالات علمية مختلفة (Iswari & Thaba, 2024). وفي تطور الإيكولغوية المعاصرة، برز أحد النماذج المهمة الذي طرحه Stibbe, (2015) في كتابه *"Ecolinguistics: Language, Ecology and the Stories We Live By"* من خلال مفهوم الإيكولغوية النقدية.

## ب- البناء السردي والإيكولغوي في ضوء نموذج ارّان ستيبّي

يعرّف Stibbe, (2015)، الإيكولغوية بدراسة أثر اللغة في علاقة الحياة بين الإنسان والحية الأخرى والبيئة. ويوضح Mufwene, (2001)، أن الدراسات الإيكولغوية تُركّز على العلاقة بين الظروف البيئية الطبيعية وبين تطور اللغة وتغيّرها وتنوّعها وبنائها. فهذه البنية تُشكّل التصورات والانطباعات المتعلقة بالبيئة داخل

المجتمع، لأن تفاعل الإنسان مع البيئة يتم بوساطة اللغة ويتأثر بها في الوقت نفسه (Penz & Fill, 2022). وفي سياق الوسيلة الرقمية، لا تؤدي اللغة وظيفة نقل المعلومات فحسب، بل تعمل أيضًا بوصفها وسيطًا يبني بصورة فاعلة سردياتٍ حول الواقع الإيكولوجي. ويشير مفهوم البناء السردي هنا إلى الكيفية التي تقوم بها وسائل الرقمية بصياغة القضايا الإيكولوجية وعرضها من خلال اختيارات لغوية معيّنة، تؤثر بصورة غير مباشرة في طريقة فهم القرّاء للمشكلات البيئية ومواقفهم تجاهها (Burgers et al., 2016).

ولتحليل مثل هذه السرديات البيئية، تبرز الحاجة إلى نظرية قادرة على الكشف عن "القصص" الكامنة خلف الاختيارات اللغوية في النصوص. وفي هذا السياق، تُعدّ الإيكولغوية التي طرحها Stibbe, (2015) نظرية ملائمة، لأنها تقدّم إطارًا تحليليًا لا يقتصر على تحديد الأنماط اللغوية في النصوص، بل يتجاوز ذلك إلى تقييم ما إذا كانت "القصص" التي تحملها هذه النصوص تدعم الاستدامة الإيكولوجية أم تُضعفها. وبعبارة أخرى، تدرس الإيكولغوية النقدية دور اللغة في التأثير على مواقف المجتمع وسلوكياته تجاه القضايا البيئية، سواء في وسائل الرقمية أو الأدب أو السياسات العامة (Ponton, 2024).

ويركّز هذا الاتجاه في الإيكولغوية النقدية على الكيفية التي يستخدم بها الإنسان اللغة لتمثيل القضايا البيئية (Alexander & Stibbe, 2013). وانسجامًا مع هذا الطرح، يضيف Stibbe, (2014)، أن الإيكولغوية تهدف إلى نقد "القصص" التي تشكّل الأساس للحضارة الحديثة غير المستدامة، والكشف عن الخطابات التي تسهم في تدمير البيئة وإنتاج اللامساواة الاجتماعية، فضلًا عن صياغة سرديات بديلة أكثر انسجامًا مع تحديات العالم المعاصر. كما تدرس هذه النظرية كيفية تأثير الخطابات التي تُبنى عبر اللغة في الرأي العام وفي توجيه السياسات البيئية (Kadir et al., 2024; Ma & Stibbe, 2022).

وتوفّر الإيكولغوية التي طرحها ستيبّي أدواتٍ للكشف عن الأنماط اللغوية التي قد تكون ضارة بالبيئة أو داعمة لها، وكذلك الكيفية التي تُسهم بها النصوص في تشكيل الواقع الإيكولوجي (Rahayu et al., 2025). وفي كتابه المسمى بالإيكولغوية: اللغة، والبيئة، والقصص التي نعيش بها *"Ecolinguistics: Language, Ecology and the Stories We Live By"*، يوضح ستيبّي أن اللغة تحتوي على ما يُعرف بالقصص التي نعيش بها *"Stories We Live By"*، وهي بُنية معرفية أو سرديات مستقرة في أذهان الأفراد والمجتمعات تؤثر في طريقة رؤيتهم للعالم. والمقصود بمفهوم "القصص" هنا ليس القصص الأدبية فحسب، بل مختلف النصوص والخطابات، الشفوية منها والمكتوبة، التي تشكّل طريقة تفسير الإنسان للواقع، بما في ذلك المعاني الكامنة خلف استخدام اللغة (Stibbe, 2015). أما مصطلح "الإنسان" فيشير إلى الجماعات الاجتماعية التي تبني ممارساتها ورؤيتها للعالم من خلال الخطاب (Ibrahim, 2021).

وانسجامًا مع هذا التصور، يوضح Steffensen, (2024)، أن ستيبّي يميّز بصورة واضحة بين الإيكولغوية وبين إيكولوجيا اللغة التي طرحها Einar Haugen، إذ يرى أن الإيكولغوية تركّز على العلاقة الفعلية بين اللغة والنظم البيئية الطبيعية. كما يؤكد Abdalaal et al., (2024)، أن ستيبّي ينظر إلى اللغة بوصفها نظامًا لبناء القصص ونشرها. ومن أجل الكشف عن هذه القصص، طرح ستيبّي أنواعًا متعددة من "القصص" أو أدوات التحليل، مثل التأطير *(framing)*، والاستعارة *(metaphor)*، والهوية *(identity)*، والتقييم *(evaluation)*، والقناعات *(conviction)*، والإقصاء *(erasure)*، والإيديولوجيات *(ideologies)*، والإبراز *(salience)*، كما ورد في كتابه (Stibbe, 2015).

### ج- إطار القصص التي نعيش بها *(Stories We Live By)*

استنادًا إلى أسئلة البحث، ومن بين الأنواع المختلفة لما يُعرف بالقصص التي نعيش بها على ضوء نموذج الإيكولغوية التي طرحها أران ستيبّي، يركز هذا البحث في

تحليله على مجموعة من الأدوات التحليلية، وهي: التأطير *(framing)*، والاستعارة *(metaphor)*، والتقييم *(evaluation)*، والإخفاء *(erasure)*. وقد تم اختيار هذه الأدوات نظرًا لوثيقة صلتها بالكشف عن البناء السردي البيئي بظاهرة إزالة الغابات في الوسيلة الرقمية الرقمية لقناة الجزيرة، وكذلك الكشف عن كيفية تمثيل إزالة الغابات في خطاب الجزيرة. وفيما يلي توضيح هذه الأدوات التحليلية:

١- التأطير *(Framing)*

ينحدر مفهوم الإطار *(Frame)* والتأطير *(Framing)* وإعادة التأطير *(Reframing)* من عدة تخصصات علمية، من بينها الذكاء الاصطناعي (Minsky, 1988)، وعلم الاجتماع (Goffman, 1974)، واللسانيات (Tannen, 1993)، والعلوم المعرفية (Lakoff, 2004). وتعدّ هذه المفاهيم ذات أهمية كبيرة في الإيكولغوية، لأن مدخل التأطير تُستَخدم كثيرًا من قبل المنظمات والأفراد الذين يسعون إلى دفع التغيير الاجتماعي (Stibbe, 2015). وقد استُخدمت مدخل التأطير من قبل حكومة المملكة المتحدة *(UK Government)* وعدد من المنظمات غير الحكومية لدراسة وتقديم إرشادات حول كيفية التواصل في قضايا التنوع البيولوجي، والحفاظ على البيئة، وتغير المناخ، والتنمية، فضلًا عن مختلف القضايا الاجتماعية والبيئية الأخرى (Crompton, 2010).

ويبيّن Stibbe, (2015) أن مصطلح الإطار *(frame)* يُستَخدم بمعانٍ متعددة من قبل الباحثين في مختلف التخصصات. وبصورة موجزة، يمكن فهم الإطار على أنه قصة عن مجالٍ من مجالات الحياة تُفعَّل في الذهن من خلال كلماتٍ محفِّزة معيّنة. أمّا التأطير *(framing)* فهو استخدام قصة من مجالٍ معين من مجالات الحياة لتنظيم الطريقة التي يُفهَم بها مجالٌ آخر من مجالات الحياة. في حين يشير إعادة التأطير *reframing)* إلى عملية تقديم مفهومٍ ما ضمن إطارٍ مختلف عن الإطار السائد في ثقافةٍ معينة.

٢- الاستعارة *(Metaphor)*

بصورةٍ مبسطة، يمكن فهم الاستعارة على أنها قصة تُصوِّر شيئًا ما كما لو كان شيئًا آخر (Stibbe, 2015). ويتوافق هذا التصور مع الرأي القائل إن الاستعارة تفترض وجود تشابهٍ بين شيئين مختلفين في الأصل (J. Martin, 2014)، أو أنها تعمل من خلال استعارة مجالٍ معرفيٍّ مألوف وتطبيقه على مجالٍ آخر (Chilton & Schäffner, 2011). ومع ذلك، تؤدي الاستعارة دورًا بالغ الأهمية في عملية الإدراك وفهم الإنسان للعالم؛ لذلك فإن اختيار الاستعارات غير المناسبة، كما يشير (Jaspal & Nerlich, 2012)، قد يسهم حتى في تهديد بقاء الجنس البشري.

في الأساس، تربط الاستعارة بين شيئين يبدوان غير مرتبطين، مما يؤثر في الطريقة التي يفهم بها الإنسان مفهومًا معينًا. فعلى سبيل المثال، تشير الاستعارة "تغيّر المناخ مشكلة" إلى وجود صعوبة فحسب، في حين أن الاستعارة "تغيّر المناخ عنف" تؤكد الخطر المباشر وإمكانية فقدان الأرواح (Abdalaal et al., 2024). ويضيف Stibbe, (2015) إلى أن الاستعارة ترتبط أيضًا بمفهوم التأطير *(framing)*، لأنها تستخدم إطارًا من مجالٍ حياتيٍّ ملموس وسهل التصور لشرح مجالٍ آخر. لذلك يمكن فهم الاستعارة على أنها شكلٌ أكثر تحديدًا من التأطير، لأنها توظف إطارًا من مجالٍ مختلف لكنه مألوف في التجربة اليومية.

٣- التقييم *(Evaluations)*

تُسمّى النماذج الذهنية لدى الإنسان حول ما يُعدّ جيدًا أو سيئًا بالتقييم *(evaluations)*، وهي قصص ذهنية تتضمن أحكامًا تقييمية تجاه مجالٍ من مجالات الحياة. أمّا أنماط التقويم *(Appraisal Patterns)* فهي مجموعة من السمات اللغوية التي تُمثِّل شيئًا ما على أنه ذو قيمة أو عديم القيمة (Stibbe, 2015). فعلى سبيل المثال، إن وصف المناطق البرية بأنها "أراضٍ غير نافعة" يدل على غياب القيمة،

في حين أن وصفها بأنها "لا تزال نقية" يشير إلى أن تلك المنطقة ذات قيمة وينبغي حمايتها (Abdalaal et al., 2024).

وفي خطابه عام ١٩٩٠ أمام *International Association of Applied Linguistics*، أوضح Halliday أن أنماط التقويم تُظهر الكيفية التي تمثل بها وسائل الرقمية شيئًا ما على أنه إيجابي أو سلبي، مثل تصوير النمو، كزيادة السفر الجوي بوصفه أمرًا جيدًا. وفي إطار الإيكولغوية، تُعد هذه الأنماط مهمة لأنها تسهم في تشكيل "قصص" في أذهان المجتمع قد تؤثر في مواقف البشر وسلوكياتهم تجاه الأنظمة الداعمة للحياة (Halliday, 1992).

تركّز الإيكولغوية على الكشف عن مجالات الحياة التي تُقيَّم باستمرار على أنها جيدة أو سيئة، وكذلك على تقييم ما إذا كانت هذه الأحكام التقييمية تدعم بالفعل حماية النظم البيئية (Ma & Stibbe, 2022). ومن خلال تحليل أنماط التقويم في اللغة، تُقيَّم التقييم *(evaluations)* المكتشفة لاحقًا استنادًا إلى الإيكوسوفي *(Ecosophy)* الخاص بالباحث، وتُصنَّف على أنها مدمّرة، أو ملتبسة، أو نافعة. والهدف من ذلك هو تسليط الضوء على التقييم الذي قد يكون ضارة، وشرح الكيفية التي تعمل بها أنماط التقويم الداعمة لها بالتفصيل، وكذلك دراسة كيفية مواجهتها أو استبدالها ببدائل أكثر استدامة (Stibbe, 2015).

٤- الإخفاء *(Erasure)*

يعرّف Baker & Ellece, (2011) الإخفاء *(Erasure)* بأنه شكل من أشكال الاستبعاد أو التهميش، ولا سيما فيما يتعلق بفئة الهويات *(identities)*، في حين يشير الاستبعاد *(exclusion)* إلى أحد جوانب تمثيل الفاعلين الاجتماعيين عندما لا يظهر بعض الفاعلين في نص أو خطاب معين. كما يقسّم Leeuwen, (2008) الإخفاء إلى نوعين، هما الإخفاء التام *(suppression)* الذي يعني أن الفاعل الاجتماعي لا يظهر إطلاقًا في النص، الإخفاء الخلفي *(backgrounding)* الذي

يعني أن الفاعل لا يظهر في جزء معيّن من النص، لكنه يظهر في أجزاء أخرى منه. إضافة إلى ذلك، يوضح Fairlouchg, (2003) أن المشاركين قد يصبحون غير ظاهرين أو يُدفَعون إلى الخلفية عندما تُوصَف حالة ما بلغةٍ تجريدية تُخفي التفاصيل الملموسة.

وفي كتابه، يعرّف Stibbe, (2015) الإخفاء بأنه قصة ذهنية في أذهان البشر مفادها أن مجالًا معينًا من مجالات الحياة غير مهم أو لا يستحق النظر. أما نمط الإقصاء *(Erasure Pattern)* فهو تمثيل لغوي يصوّر مجالًا من مجالات الحياة على أنه غير ذي صلة أو هامشي أو غير مهم من خلال الغياب أو الإخفاء الخلفي أو التشويه المنهجي داخل النص. ويستخدم Stibbe مصطلح الإخفاء ليشمل القمع، والإخفاء الخلفي، والاستبعاد، والتجريد، إلى جانب مختلف الطرق الأخرى التي تستخدمها النصوص لتحويل الانتباه عن بعض المشاركين أو مجالات الحياة. وبذلك يُستخدم مصطلح الإخفاء للدلالة على أن شيئًا مهمًا، أي أمرًا كان ينبغي أن يحظى بالاهتمام، قد تم تجاهله أو إبعاده أو غاب عن الانتباه داخل نص أو خطاب معيّن. أما إطار القصة الأخرى مثل الهوية *(identity)*، والقناعة *(conviction)*، والإبراز *(salience)*، والإيديولوجية *(ideologies)*، فلم يشرح الباحث لأنها لم تستخدم لتحليل البيانات.

### د- الإيكوسوفي *(Ecosophy)* في تحليل الإيكولغوية

الإيكوسوفي هي مجموعة من المبادئ الأخلاقية أو الرؤى الفلسفية المتعلقة بالعلاقة المثالية بين الإنسان والكائنات الحية الأخرى والبيئة الطبيعية، وتُستخدم أساسًا لتقييم الخطاب (Stibbe, 2015). ويرجع هذا المفهوم إلى أفكار آرنه نايس الذي فهم الإيكوسوفي بوصفها فلسفة تتعلق بالانسجام البيئي. وتُعد هذه الرؤية ذات طابع معياري لأنها تتضمن قيمًا ومعايير وأولويات أخلاقية في فهم علاقة الإنسان بالطبيعة. وفي هذا الإطار يُفهم مبدأ *"Living!"* بوصفه تقديرًا لجميع أشكال

الحياة، سواء كانت بشرية أم غير بشرية. ولا يقتصر هدفه على مجرد الحفاظ على استمرار الحياة، بل يتجاوز ذلك إلى تحقيق حياة مزدهرة للأجيال الحاضرة والمستقبلية مع الاستمرار في احترام الحدود البيئية (Naes, 1995).

يوضح Stibbe, (2015) أن تحليل الإيكولغوية لا يهدف فقط إلى تحديد القصص التي نعيش بها *(stories-we-live-by)*، بل يهدف أيضًا إلى تقييم ما إذا كانت تلك القصص تدعم استدامة الحياة على الأرض أم تسهم في تدميرها. ولإجراء هذا التقييم لا بد من إطار معياري، وهذا الإطار هو ما يسمى بالإيكوسوفي. وبعبارة أخرى تعمل الإيكوسوفي بوصفها أساسًا قيميًا يساعد الباحث على تحديد ما إذا كان الخطاب ذا طابع بيئي أم غير بيئي. وعلاوة على ذلك يمكن لكل باحث أن يصوغ الإيكوسوفي الخاصة به، ما دام هذا المبدأ ينحاز بوضوح إلى استدامة الحياة البيئية. وغالبًا ما تؤكد الإيكوسوفي على قيم مثل الاستدامة، واحترام الكائنات غير البشرية، والترابط بين الإنسان والطبيعة، وكذلك العدالة البيئية.

كما تؤكد الإيكوسوفي على أخلاقيات العناية من خلال التعاطف، والشعور بالندم تجاه الآثار السلبية، والإحساس بالمسؤولية تجاه الأنظمة الطبيعية التي تدعم الحياة. ويُقيَّم الخطاب بناءً على مدى تشجيعه للعدالة الاجتماعية، والتعاون، والمرونة الاجتماعية، والاستدامة البيئية (Naes, 1995). وبذلك تعمل الإيكوسوفي أساسًا أخلاقيًا لتقييم ما إذا كانت قصة اجتماعية–لغوية معينة تدعم الاستدامة الاجتماعية–البيئية أو تسهم في تفاقم تدهور البيئة (Larson, 2011).

وبناءً على هذا الإطار يصنّف Stibbe, (2015) الخطاب إلى ثلاثة أنواع. الأول هو الخطاب الداعم *(beneficial discourse)*، وهو الخطاب الذي يدعم الاستدامة البيئية من خلال التأكيد على الترابط بين الإنسان والطبيعة وأهمية الحفاظ على توازن النظم البيئية. والثاني هو الخطاب المدمّر *(destructive discourse)*، وهو الخطاب الذي يروّج لاستغلال الطبيعة أو ينظر إلى البيئة بوصفها مجرد مورد اقتصادي. أما

الثالث فهو الخطاب الملتبس *(ambivalent discourse)*، وهو الخطاب الذي لا يدعم الاستدامة البيئية بوضوح ولا يدمّرها بوضوح، لأنه قد يحتوي في الوقت نفسه على عناصر إيجابية وأخرى إشكالية بالنسبة للبيئة. وفي هذا البحث تُستخدم الإيكوسوفي أساسًا لتقييم ما إذا كان تمثيل البيئة في خطاب الأخبار لدى قناة الجزيرة يميل إلى دعم مبادئ الاستدامة البيئية أم إلى إضعافها.

أما الإيكوسوفي المستخدمة في هذا البحث فتنطلق من المبادئ الآتية:

١- أن للطبيعة قيمةً جوهرية، ولا تقتصر قيمتها على الجانب الاقتصادي فحسب.

٢- أن الإنسان يُعدّ جزءًا من المجتمع الإيكولوجي.

٣- أن الممارسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ينبغي ألّا تؤدي إلى الإضرار باستدامة النظم البيئية وحياة الكائنات الأخرى.

وتُستخدم هذه الإيكوسوفي لتقييم ما إذا كانت السرديات التي تُبنى داخل النصوص الإخبارية تميل إلى دعم الاستدامة البيئية، أو الإضرار بها، أو أنها ملتبسة (Stibbe, 2015).

## هـ- الخطاب في الوسيلة الرقمية

يؤدي الخطاب في العصر الحديث دورًا بالغ الأهمية في المجتمع، لأنه يُعد المصدر الرئيس للمعرفة حول مختلف الأحداث الراهنة (Indayani & Falakha, 2022). يرى دارما (Ratnaningsih, 2019 في) أن الخطاب هو أعلى وحدة لغوية وأكثرها اكتمالًا، حيث يضم مختلف العناصر اللغوية مثل علم الأصوات، والصرف، والنحو، والدلالة، كما يتأثر بسياق استعمال اللغة في المجتمع. ويرى Stibbe, (2015) أن الخطاب هو الأساليب المعيارية التي تستخدم من خلالها مجموعات معينة في المجتمع اللغة والصور وأشكال التمثيل الأخرى. وعلاوةً على ذلك، يعرّف Mühlhäusler & Peace,

(2006)، الخطابَ البيئي بأنه مجموعة من الوسائل أو الأدوات اللغوية التي تُستخدم لبناء الحجج المتعلقة بالعلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية وعرضها.

كما يعرّف Adger et al., (2001)، أن الخطاب البيئي يمكن أن يوفّر معرفةً حول التغيرات البيئية، كما يحدد اتجاه السياسات والممارسات الناتجة عن تلك المعرفة. وفي هذا السياق، تؤدي وسائل الرقمية الجماهيرية، بوصفها إحدى الجهات المنتجة للخطاب، دورًا كبيرًا في تعزيز وعي المجتمع بالقضايا البيئية، مثل التغير المناخي والتلوث (Suryaputra et al., 2024). ويُعد الخطاب البيئي الذي يتطور في وسائل الرقمية أحد أشكال الخطاب المجتمعي. ومن المتوقع أن يسهم هذا الخطاب في نقل الرسائل وتشكيل التصورات وبناء الرأي العام (Mukhibun et al., 2024). ومع ذلك، أي أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تشجع السلوكيات الصديقة للبيئة، فإن فعاليتها تحتاج إلى قراءة نقدية لأنها تتأثر باختلاف الخلفيات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، كما قد تؤدي إلى مشاركة سطحية وانتشار معلومات مضللة (Siregar et al., 2024).

وعلاوة على ذلك، تؤدي اللغة وظيفة تعبيرية في نقل التصريحات والحقائق والمعارف وتمثيل الواقع، كما تمتلك اللغة في وسائل الرقمية وظيفة أداتية لأنها قادرة على التأثير في الأحداث بل وقد تسهم في دفعها إلى الحدوث (Istiqomah & Yuniawan, 2025). وتمتلك وسائل الرقمية الرقمية القدرة على عرض الحقائق والبيانات العلمية والحالات الواقعية المتعلقة بتدهور البيئة، مما يساعد المجتمع على فهم آثارها بصورة أفضل، كما توفر فضاءً للنقاش يتيح للجمهور المشاركة في الحوارات المتعلقة بحلول المشكلات البيئية (Östman, 2014). وفي هذا السياق فإن الخطاب الذي سيتناوله هذا البحث هو خطاب إزالة الغابات كما ورد في الوسيلة الرقمية لقناة الجزيرة.

## و- الجزيرة

تأسست قناة الجزيرة في دولة قطر في أواخر عام ١٩٩٦ بتمويل من أمير الدولة الشاب آنذاك (Lynch, 2005). وقد أُطلقت هذه الشبكة الإخبارية الناطقة بالعربية بعد أن تولّى أمير قطر في ذلك الوقت، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، السلطة من والده عبر انقلاب، ووضع قطر على مسار أكبر من تحرير السوق والانفتاح الثقافي وتعزيز المكانة الدولية (Powers, 2012). وجاءت نشأة قناة الجزيرة عقب انتهاء العقد بين خدمة *Orbit Radio and Television* المملوكة للسعودية وقسم التلفزيون العربي التابع لهيئة الإذاعة البريطانية BBC. وقد انهارت شبكة التلفزيون العربي التابعة لـ BBC في منتصف تسعينيات القرن الماضي، مما أدى إلى فقدان نحو عشرين من العاملين في المجال الرقمي لوظائفهم. وخلال عملية تأسيس قناة الجزيرة، قام مؤسسوها بتوظيف معظم أعضاء هيئة التحرير من خدمة التلفزيون العربي التابعة لـ BBC (Fahmy & Emad, 2011).

ومنذ بدايتها، بنت قناة الجزيرة سمعة بوصفها أحد أبرز مصادر الأخبار المستقلة في العالم العربي، وغالبًا ما عُدّت الشبكة الإخبارية الأكثر مشاهدةً والأكثر مصداقية في المنطقة (El-Nawawy & Iskandar, 2003). وقد أظهرت إحدى الدراسات أن مشاهدي قناة الجزيرة ينظرون إلى هذه الشبكة على أنها ذات مصداقية عالية في جميع مؤشرات التقييم (Johnson & Fahmy, 2008). وإلى جانب ذلك، يُنظر إلى ظهور قناة الجزيرة على أنه أسهم في تعزيز حرية الصحافة في العالم العربي، من خلال تشجيع دور رقمي أكثر استقلالية ودعم تقليص سيطرة الحكومات على وسائل الرقمية (Fahmy & Johnson, 2007). وبذلك تُعد قناة الجزيرة فاعلًا مهمًا في فتح مرحلة جديدة من حرية الصحافة في العالم العربي.

وقد أُطلق الموقع الإخباري لقناة الجزيرة باللغة العربية في ١ يناير ٢٠٠١، وخلال المراحل الأولى من تشغيله حتى أوائل العقد الأول من الألفية الجديدة، ركّزت أخباره أساسًا على القضايا المرتبطة بالمنطقة العربية والمناطق المجاورة لها (Alfa &

(Yusuf, 2024. ولاحقًا، ومن أجل توسيع نطاقها العالمي والوصول إلى المستخدمين الناطقين باللغة الإنجليزية في مختلف أنحاء العالم، أطلقت قناة الجزيرة موقعها الإخباري باللغة الإنجليزية في ١ سبتمبر ٢٠٠٣. ومع التطور السريع للموقع العربي، شهدت النسخة الإنجليزية أيضًا نموًا ملحوظًا واستقطبت عددًا متزايدًا من المستخدمين عامًا بعد عام (Fahmy & Emad, 2011).

يساعد على الأقل ثلاثة عوامل في جعل قناة الجزيرة الشبكة الإخبارية الأكثر مشاهدةً وتأثيرًا في تلك المنطقة، كما تسهم هذه العوامل الثلاثة في تفسير نشأة الجزيرة والتحديات التي واجهتها، وهي: (١) رسالتها والدعم التمويلي الذي تتلقاه؛ (٢) التزامها بتوظيف صحفيين محترفين يمتلكون معرفة محلية عميقة؛ و(٣) إمكانية الوصول إلى البنية التحتية للاتصالات الدولية (Powers, 2012).

ويُعد موقع الجزيرة العربي موقعًا إخباريًا باللغة العربية يمثل البوابة الرئيسة لشبكة الجزيرة في العالم العربي. ويعمل هذا الموقع بوصفه الصفحة الرئيسة لعرض أحدث الأخبار المتعلقة بمختلف القضايا العالمية والإقليمية، مع تحديثات آنية وتقارير مباشرة من مواقع الأحداث المختلفة. وفي الصفحة الرئيسة يمكن للزائر أن يجد ما يلي:

١- أخبارًا حديثة حول السياسة، والصراعات، والأحداث الدولية الجارية.

٢- أعمدة إخبارية مرتبة حسب المناطق أو الدول التي يجري فيها الأخبار.

٣- قائمة تنقّل تُقسِّم الأخبار بحسب الموضوعات الرئيسة مثل الأخبار الدولية، والرأي، والاقتصاد، والرياضة، والعلوم والبيئة، والصحة، والتكنولوجيا، والثقافة، وغيرها.

٤- قسم الآراء والمدونات الذي يعرض مقالات يكتبها المعلّقون أو المحللون حول القضايا المعاصرة.

٥- مواد متعددة الوسائط، بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو التي تدعم الأخبار.

وقد صُمِّم هذا الموقع ليكون بوابة إخبارية شاملة للقراء العرب في مختلف أنحاء العالم، إذ يغطي موضوعات متنوعة تمتد من القضايا المحلية إلى الدولية، مع تركيز قوي على التقارير المباشرة، والتحليلات السياسية، إضافة إلى القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

# الفصل الثالث

# منهجية البحث

## أ- مدخل البحث ونوعه

يُعد هذا البحث بحثًا يعتمد على المنهج الكيفي باستخدام النظرية الإيكولغوية، وقد اختير هذا المنهج لإن هدف البحث هو فهم المعاني الكامنة في البنى اللغوية للنصوص الإخبارية ووصفها وتفسيرها، لا إلى قياس الظواهر بصورة كمية (Creswell, 2014). ففي البحث الكيفي، تتمثل البيانات المدروسة في الكلمات، والعبارات، والجمل، والنصوص التي تُحلَّل بصورة معمقة للكشف عن المعاني والقيم والأيديولوجيات الكامنة خلف الاختيارات اللغوية (Miles et al., 2014). كما اختير تصميم تحليل النصوص أو الوثائق لأن بيانات البحث تتمثل في نصوص مكتوبة تتطلب قراءةً عميقة ومنهجية للكشف عن طبقات المعنى غير الظاهرة بصورة مباشرة (Bowen, 2009).

أما النظرية المستخدمة في هذا البحث فهي الإيكولغوية النقدية التي طوّرها آرّان ستيبّي. وقد اختيرت هذه النظرية لأن الإيكولغوية لا تقتصر على دراسة كيفية استخدام اللغة في السياق البيئي، بل تهتم أيضًا بكيفية إسهام اللغة في تشكيل فهم الإنسان للطبيعة وطريقة تعامله معها. ومن خلال إطار القصص التي نعيش بها، تستطيع الإيكولغوية الكشف عن البنية المعرفية الكامنة خلف الاختيارات اللغوية في النصوص، فضلًا عن تقييم ما إذا كانت هذه البنى تدعم الاستدامة الإيكولوجية أو تُضعفها (Stibbe, 2015). ولذلك، تُعدّ هذه النظرية ملائمة لدراسة الكيفية التي تبني بها قناة الجزيرة سردية إزالة الغابات من خلال استراتيجيات لغوية معينة.

وفي هذا البحث، استُخدمت طريقة التحليل التي طرحها Miles et al., (2014) بوصفها إطارًا لتنظيم البيانات وعرضها، وتشمل هذه الطريقة تكثيف البيانات،

وعرض البيانات، واستخلاص النتائج والتحقيق منها. وهذه المراحل الثلاث لا تسير بصورة خطية، بل تتسم بالتفاعل والدوران المستمر، بمعنى أن الباحث ينتقل بصورة متكررة بين هذه المراحل أثناء عملية التحليل. أما أدوات التحليل الجوهرية المستخدمة فهي نموذج الإيكولغوية "القصص التي نعيش بها" الذي طوّره Stibbe, (2015)، ويشمل أربعة من أدوات تحليلية، وهي: التأطير *(framing)*، والاستعارة *(metaphor)*، والتقييم *(evaluation)*، والإخفاء *(erasure)*.

وقد ركّز التحليل على ثلاثة نصوص إخبارية باللغة العربية نشرتها قناة الجزيرة في قسم "البيئة والمناخ" خلال الفترة الممتدة من أغسطس إلى نوفمبر ٢٠٢٥. وتتيح هذه النظرية للباحث إجراء قراءة شاملة لجميع العناصر اللغوية داخل النصوص، بهدف الكشف عن البناء السردي الذي يُشكّل طريقة فهم الإنسان لقضية إزالة الغابات، وكذلك تمثيل هذه القضية في أخبار الجزيرة.

**ب- مصادر البيانات**

البيانات هي جميع الحقائق التي تُجمع عمدًا لاستخدامها في استخلاص استنتاجات حول أمرٍ معين (Sugiarti et al., 2020). وتشمل مصادر البيانات في هذا البحث مصادر البيانات الأساسية والثانوية، وفيما يلي توضيحهما على النحو الآتي:

١- مصدر البيانات الأساسية

تتمثل مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث في ثلاثة نصوص إخبارية باللغة العربية تتناول قضية إزالة الغابات في الأمازون، وقد نُشرت ضمن قسم "البيئة والمناخ" خلال الفترة الممتدة من أغسطس إلى نوفمبر ٢٠٢٥ بتوقيت مكة المكرمة، عبر الموقع الرسمي لوسيلة الرقمية الجزيرة. ولم تذكر جميع هذه الأخبار أسماء الكُتّاب بصورة كاملة، بل اكتفت بذكر الجزيرة بوصفها الجهة التحريرية. وفيما يلي النصوص التي تمثل المصادر الأساسية في هذا البحث:

١) الخبر الأول بعنوان: "البرازيل تحقق مع شركات متهمة بإزالة غابات بالأمازون". نُشر هذا الخبر بتاريخ ٣٠ أغسطس ٢٠٢٥، ويتناول تحقيقات الحكومة البرازيلية مع شركات يُشتبه في تورطها في إزالة الغابات بمنطقة الأمازون (الجزيرة، ٢٠٢٥a).

٢) الخبر الثاني بعنوان: "تراجع إزالة الغابات في الأمازون بالبرازيل رغم الحرائق القياسية". نُشر هذا الخبر بتاريخ ١ نوفمبر ٢٠٢٥، ويتناول انخفاض معدلات إزالة الغابات في الأمازون رغم اندلاع حرائق غابات واسعة النطاق (الجزيرة, ٢٠٢٥b).

٣) الخبر الثالث بعنوان: "غابات الأمازون بالبرازيل تفقد أكثر من مساحة إسبانيا في ٤ عقود". نُشر هذا الخبر بتاريخ ١٧ أغسطس ٢٠٢٥، ويتناول المساحات الواسعة من غابات الأمازون التي تعرضت للتلف أو الفقدان نتيجة إزالة الغابات (الجزيرة، ٢٠٢٥c).

وقد استند اختيار هذه النصوص الثلاثة إلى عدة معايير. (١) اختيرت هذه النصوص بناءً على سنة النشر، أي الأخبار المنشورة خلال عام ٢٠٢٥، وذلك انطلاقًا من أن البيانات الحديثة أكثر ملاءمة لتمثيل الواقع الإيكولوجي وأنماط الأخبار لقناة الجزيرة حول قضية إزالة الغابات في المرحلة الراهنة. (٢) اختيرت هذه النصوص وفق معيار التأليف، أي الأخبار التي أعدّتها وحررتها هيئة تحرير الجزيرة بصورة مباشرة، لا مجرد تقارير أو ملخصات لدراسات صادرة عن جهات أخرى. (٣)، اختيرت هذه النصوص لأن معظم أخبار الجزيرة المتعلقة بإزالة الغابات خلال تلك الفترة كانت تركز على منطقة الأمازون.

وعلاوةً على ذلك، فإن الفترة الزمنية التي نُشرت خلالها هذه الأخبار، الممتدة من أغسطس إلى نوفمبر ٢٠٢٥، تتمتع بأهمية إيكولوجية وسياسية كبيرة، لأنها تزامنت مع الاستعدادات العالمية لانعقاد مؤتمر الأمم المتحدة لتغير

المناخ (COP30) في مدينة بيليم بمنطقة الأمازون في البرازيل. وخلال هذه الفترة، حظيت قضية إزالة الغابات باهتمام دولي واسع، مما جعل الاخبار المنشورة حينئذ أكثر ثراءً من الناحية الخطابية وأكثر استراتيجيةً في تمثيل قضية إزالة الغابات أمام الجمهور العالمي.

٢- مصدر البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي بيانات البحث التي يتم الحصول عليها بصورة غير مباشرة من خلال مصادر متاحة مسبقًا مثل الكتب والمجلات العلمية والمقالات البحثية الأخرى (Sulung & Muspawi, 2024). وتشمل مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث عددًا من الكتب، من بينها كتاب *"Ecolinguistics: Language, Ecology and the Stories We Live By"* للمؤلف Arran Stibbe الذي يُعد المرجع الرئيس في البحث، وكتاب *"The Ecolinguistics Reader: Language, Ecology and Environment"* لمؤلفي Alwin Fill و Petter Mühlhäusler، وكتاب "Ekolinguistik: Memahami Interaksi Manusia, Bahasa, dan Ekologinya" لعبد القادر وآخرين، وكتاب "Ekolinguistik: Fondasi Teoritis dan Penerapannya" لإري إسوري وعزيز ثابا. إضافةً إلى ذلك، قام الباحث بجمع عدد من المجلات العلمية والمقالات البحثية الأخرى ذات الصلة بدراسة الإيكولغوية النقدية.

## ج- طريقة جمع البيانات

تُنفَّذ طريقة جمع البيانات في هذا البحث من خلال طريقة القراءة وطريقة الكتابة، وفيما يلي تفصيلهما:

١- طريقة القراءة

تُستخدم هذه الطريقة للحصول على فهم شامل للنص الإخباري الذي يُعد موضوع البحث، وكذلك لتحديد الأجزاء من النص التي ترتبط بتركيز البحث. وتشمل مراحل طريقة القراءة في هذا البحث ما يأتي:

أ) قراءة نصوص الذي اختاره الباحث حول إزالة الغابات نشرته قناة الجزيرة قراءةً كاملة.

ب) إعادة قراءة النص مراتٍ متكررة مع الانتباه إلى بنية النص، بما في ذلك العنوان، والمقدمة *(lead)*، ومتن الخبر، والخاتمة.

ج) تحديد الأجزاء من النص التي قد تتضمن بناء السرد البيئي وتمثيل العلاقة بين الإنسان والطبيعة.

د) وضع علامات أولية على الوحدات اللغوية المرتبطة بإطار القصص التي نعيش بها لدى Arran Stibbe، وهي: التأطير *(framing)*، والاستعارة *(metaphor)*، والتقييم *(evaluation)*، والإخفاء *(erasure)*.

هـ) التأكيد من أن الأجزاء المحددة من النص ذات صلة بتركيز البحث وأسئلته.

٢- طريقة الكتابة

تُستخدم طريقة الكتابة لتوثيق البيانات التي تم الحصول عليها من خلال طريقة القراءة توثيقًا منهجيًا. وتشمل مراحل طريقة الكتابة في هذا البحث ما يأتي:

أ) كتابة الوحدات اللغوية التي جرى تحديدها في مرحلة القراءة، سواء كانت كلمة أو عبارة أو جملة أو فقرة.

ب) تصنيف البيانات ضمن فئات أدوات التحليل على الإيكولغوية المستخدمة، وهي: التأطير *(framing)*، والاستعارة *(metaphor)*، والتقييم *(evaluation)*، والإخفاء *(erasure)*.

ج) تنظيم جميع البيانات التي جرى تدوينها في جداول أو استمارات تسجيل البيانات لتكون مادة جاهزة للتحليل.

## د- طريقة تحليل البيانات

يستخدم هذا البحث طريقة تحليل البيانات التي طوّرها Miles et al., (2014)، والتي تنظر إلى تحليل البيانات بوصفه ثلاثة مسارات من الأنشطة المتزامنة والمترابطة، وهي: تكثيف البيانات (kondensasi data)، وعرض البيانات (penyajian data)، واستخلاص النتائج والتحقيق منها (verifikasi dan penarikan kesimpulan)، أما أداة التحليل الجوهرية المستخدمة فهي نموذج الإيكولغوية "القصص التي نعيش بها" الذي طوّره Stibbe, (2015)، الذي يشمل أربعة أدوات تحليلية، وهي: التأطير *(framing)*، والاستعارة *(metaphor)*، والتقييم *(evaluation)*، والإخفاء *(erasure)*. وقد اختيرت هذه الأدوات لأنها تُعدّ الأكثر ملاءمة للإجابة عن أسئلة البحث.

وقد جرى تحليل البيانات وفق المراحل الآتية:

١- تكثيف البيانات

يشير تكثيف البيانات إلى عملية اختيار البيانات، وتركيزها، وتبسيطها، وتجريدها، وتحويلها من مجمل (corpus) البيانات (Miles et al., 2014). ويهدف ذلك إلى تكثيف معاني البيانات وتعميقها بحيث تصبح جاهزة للتفسير والتحليل المتعمق. وفي هذا البحث، أُجري تكثيف البيانات على المعطيات التي جُمعت من خلال تقنيتي القراءة والتدوين، وذلك عبر المراحل الآتية:

أ) مراجعة جميع البيانات التي تم تدوينها وتصنيفها للتحقق من مدى ارتباطها بأسئلة البحث.

ب)تركيز البيانات على الوحدات اللغوية الأكثر دلالة وتمثيلًا لكل أداة من أدوات التحليل: التأطير، والاستعارة، والتقييم، والإخفاء.

ج) تجريد البيانات من خلال صياغة وصف تحليلي أولي للوظيفة اللغوية لكل وحدة بيانات في البناء السردي البيئي.

٢- عرض البيانات

يُقصد بعرض البيانات تنظيم المعلومات وتكثيفها بصورة منهجية، بما يتيح للباحث استخلاص النتائج واتخاذ خطوات تحليلية إضافية (Miles et al., 2014). وفي هذا البحث، عُرضت البيانات التي خضعت لعملية التكثيف في صورة وصف تحليلي تفسيري، مدعوم باقتباسات من النصوص العربية وترجماتها، مع تصنيفها وفق الأدوات التحليلية الأربع، وهي: التأطير، والاستعارة، والتقييم، والإخفاء (Stibbe, 2015). ويتيح هذا العرض للباحث الكشف عن البناء السردي الذي تستخدمه قناة الجزيرة.

ومن الناحية الإجرائية، يتجلى عرض البيانات في المبحث الأول من الفصل الرابع، حيث تُعرض البيانات وتُحلَّل بصورة متسلسلة استنادًا إلى أدوات الإيكولغوية الأربع عند Stibbe, (2015)، وهي: التأطير *(framing)*، والاستعارة *(metaphor)*، والتقييم *(evaluation)*، والإخفاء *(erasure)*.

٣- استخلاص النتائج والتحقيق منها

تبدأ عملية استخلاص النتائج منذ المراحل الأولى للتحليل، عندما يبدأ الباحث في تفسير المعاني من خلال ملاحظة الأنماط، وصياغة التفسيرات، وبناء الافتراضات المؤقتة (Miles et al., 2014). وتكون النتائج في بدايتها مرنة ومفتوحة، ثم تصبح أكثر وضوحًا وترسخًا مع تقدم عملية التحليل. أما التحقيق، فيُجرى بصورة مستمرة لاختبار مدى صلاحية النتائج المستخلصة وقوتها.

وفي هذا البحث، جرى استخلاص النتائج من خلال بناء تركيبٍ تحليلي شامل لمجمل نتائج أدوات الإيكولغوية الأربع عند Stibbe, (2015)، وذلك للإجابة عن أسئلة البحث. ويشمل هذا التركيب ما يأتي:

أ) توضيح الكيفية التي تُمثَّل بها إزالة الغابات بصورة عامة في قناة الجزيرة استنادًا إلى نتائج أدوات التحليل الأربع.

ب) توضيح الكيفية التي تنعكس بها العلاقة بين الإنسان والطبيعة داخل النصوص.

ت) تقييم مجمل النتائج استنادًا إلى إطار الإيكوسوفي الذي صاغه الباحث، بهدف تحديد ما إذا كان البناء السردي الذي تبنيه الجزيرة يندرج ضمن الخطاب الداعم للاستدامة *(Beneficial Discourse)*، أو الخطاب المدمر *(Destructive Discourse)*، أو الخطاب الملتبس *(Ambivalent Discourse)*، وفق التصنيف الذي وضعه ستيبّي.

أما التحقيق من النتائج، فقد تم من خلال إعادة فحص مدى استناد النتائج المستخلصة إلى البيانات اللغوية الواردة في النصوص نفسها، لا إلى افتراضات الباحث الشخصية، انسجامًا مع مبدأ Miles et al., (2014)، القائل بضرورة اختبار صلاحية النتائج ومتانتها لضمان مصداقيتها وإمكان الاعتماد عليها. ومن الناحية الإجرائية، يتجلى هذا المستوى في المبحث الثاني من الفصل الرابع، والذي يتضمن ثلاثة محاور، هي: تمثيل أخبار إزالة الغابات، والعلاقة بين الإنسان والطبيعة، وتقييم سردية الجزيرة في ضوء الإيكوسوفي.

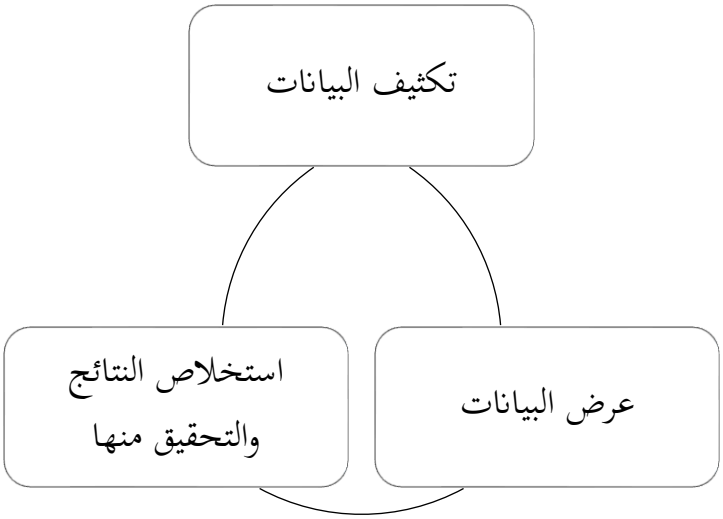


*صورة طريقة تحليل البيانات عند Miles et al., (2014)، تسير هذه المراحل الثلاث بشكل تفاعلي وديناميي، إذ يتنقل الباحث بين المراحل ذهاباً وإياباً، وليس بصورة خطية أحادية الاتجاه.

# الفصل الرابع

## عرض البيانات وتحليلها

يعرض هذا الفصل نتائج تحليل ثلاثة نصوص إخبارية باللغة العربية تتناول قضية إزالة الغابات في غابات الأمازون بالبرازيل، والتي نشرتها وسيلة الرقمية الجزيرة ضمن قسم "البيئة والمناخ" خلال الفترة الممتدة من أغسطس إلى نوفمبر ٢٠٢٥. وقد اختيرت هذه النصوص الإخبارية الثلاثة لأنها ترتبط بصورة مباشرة بقضية إزالة الغابات في الأمازون، كما نُشرت خلال فترة زمنية متقاربة، مما أتاح للباحث تتبّع الاتجاهات البناء السردي الذي تبنيه قناة الجزيرة بصورة متسقة. واختيرت الجزيرة بوصفها موضوعًا للبحث لأنها تُعدّ واحدة من أكثر وسائل الرقمية العربية انتشارًا وتأثيرًا في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا العالمية، بما في ذلك القضايا البيئية (Aprilia & Anshory, 2024).

وقد أُجري التحليل باستخدام طريقة تحليل البيانات عند Miles et al., (2014)، إلى جانب نظرية الإيكولغوية النقدية عند آرّان ستيبّي، من خلال توظيف أربعة من أدوات القصص التي نعيش بها *(Stories We Live By)*، وهي: التأطير *(framing)*، والاستعارة *(metaphor)*، والتقييم *(evaluation)*، والإخفاء *(erasure)*. وقد اختيرت هذه الأدوات نظرًا لوثيقة صلتها بالكشف عن الكيفية التي يُبنى بها الخطاب البيئي من خلال الاختيارات اللغوية داخل النصوص الإخبارية (Yuniawan et al., 2017). وفي التطبيق العملي، خضعت كل وحدة لغوية تم العثور عليها للتحليل بهدف توضيح وظيفتها وتأثيرها في الطريقة التي يفهم بها القرّاء قضية إزالة الغابات، والعلاقة بين الإنسان والطبيعة، والتوجه الإيكولوجي الكامن في خطاب الجزيرة.

وينقسم عرض نتائج التحليل في هذا الفصل إلى مبحثين. يتناول المبحث الأول البناء السردي البيئي في الوسيلة الرقمية في قناة الجزيرة لظاهرة إزالة الغابات، حيث تُعرض البيانات

بصورة متسلسلة وفق أدوات الإيكولغوية الأربعة عند Stibbe, (2015)، وهي: التأطير، والاستعارة، والتقييم، والإخفاء. أما المبحث الثاني، فيتناول تمثيل إزالة الغابات في الوسيلة الرقمية لقناة الجزيرة، ويتضمن ثلاثة محاور، هي: تمثيل أخبار إزالة الغابات بصورة شاملة بوصفه تركيبًا تحليليًا لنتائج المبحث الأول، والعلاقة بين الإنسان والطبيعة كما تتجلى في النصوص الثلاثة، ثم تقييم سردية الجزيرة استنادًا إلى إطار الإيكوسوفي الذي صاغه الباحث.

## أ- البناء السردي البيئي لظاهرة إزالة الغابات على ضوء نموذج آرن ستِبّي

١- التأطير *(Framing)*

يُعدّ مفهوم التأطير طريقةً تواصلية تحدد الكيفية التي تُعرض بها المعلومات وتُفهم من خلالها. وتتضمن هذه العملية اختيار عناصر معينة من قضية ما بهدف إبراز المعنى المراد توصيله وتوجيه انتباه الجمهور نحو جوانب محددة منها (Iswari & Thaba, 2024). ويوضح Hameed, (2021)، أن الإنسان يوظف اللغة في بناء القصص، وعندما تتطور هذه القصص لتصبح سرديات معروفة على نطاق واسع، فإنها تُنتج إطارًا *(Frame)*. ويغدو هذا الإطار بعد ذلك أساسًا يعتمد عليه الإنسان في تفسير العالم من حوله.

وفيما يلي أشكال التأطير الذي استخدمته قناة الجزيرة في أخبار ظاهرة إزالة الغابات في غابة الأمازون:

١) *فقدت منطقة الأمازون البرازيلية ما يقارب ٥٢ مليون هكتار من مساحتها (نحو ٥٢٠ ألف كيلومتر مربع) وهو ما يفوق مساحة إسبانيا أو السويد، أو تايلند (الجزيرة، ٢٠٢٥c).*

يمثّل النص أعلاه مقتطفًا إخباريًا يتناول فقدان مساحات واسعة من غابات الأمازون في البرازيل خلال أربعة عقود، بمساحة تتجاوز مساحة بعض الدول مثل تايلند وإسبانيا. ويتجلى التأطير في البيانات (١)، من خلال الطريقة التي صاغت بها قناة الجزيرة المعلومات المتعلقة بإزالة الغابات، عبر التركيز على الحجم الهائل

لفقدان الغطاء الغابي. كما أن استخدام كلمة "فقدت" بصيغة الفعل الماضي يعزز الانطباع بأن الأضرار التي لحقت بالغابات نتيجة إزالة الغابات هي أضرار وقعت بالفعل ويصعب استعادتها أو إصلاحها. وبذلك، تُؤطِّر الجزيرة إزالة الغابات بوصفها ظاهرة سلبية وتدميرية.

وعلاوة على ذلك، عرضت الجزيرة بيانات كمية، وقارنت المساحات المفقودة بمساحات بعض الدول بوصفها حجة داعمة لهذا التأطير. وتسهم هذه الاستراتيجية في تعزيز تصور القارئ بأن إزالة الغابات تُحدث دمارًا إيكولوجيًا واسع النطاق. ويتوافق ذلك مع ما يذهب إليه Stibbe, (2015)، من أن التأطير هو استخدام قصة من جانب معين لتشكيل الطريقة التي يُفهم أو يُتصوَّر بها جانب آخر.

وفي هذا السياق، لا تُؤطِّر الجزيرة إزالة الغابات بوصفها نشاطًا مفيدًا للإنسان أو داعمًا لاقتصاد الدولة، بل تقدمها باعتبارها تدميرًا واسع النطاق للغابات يهدد الحياة العالمية. ومن خلال توظيف مفردات ذات دلالة سلبية، إلى جانب المقارنة بمساحات دول معينة، يُوجَّه القارئ إلى فهم إزالة الغابات باعتبارها ظاهرة خطيرة، بما يسهم في تنمية الشعور بالقلق والوعي بأهمية الحفاظ على البيئية.

٢) *وجاء في بيان المعهد البرازيلي لبحوث البيئة والطاقة (إيباما) أن إنتاج أو بيع أو شراء الماشية من هذه المناطق المحظورة يُعد جريمة بيئية، ويُغرّم المسؤولون عنها (الجزيرة، ٢٠٢٥a).*

يمثّل النص أعلاه مقتطفًا من خبر نشرته الجزيرة حول تحقيقات الحكومة البرازيلية مع شركات يُشتبه في تورطها في إزالة الغابات بمنطقة الأمازون. وفي البيانات (٢)، استخدمت الجزيرة عبارة "جريمة بيئية" لتأطير الأنشطة الاقتصادية،

مثل الإنتاج أو البيع أو الشراء القادمة من مناطق إزالة الغابات، بوصفها أفعالًا سلبية ومخالفة للقانون.

ووفقًا لـ Stibbe, (2015)، فإن التأطير يُعد طريقة لاستخدام "قصة" تساعد في فهم ظاهرة معينة، وغالبًا ما تُستثار هذه العملية من خلال كلمات محددة. وقد استخدمت الجزيرة بصورة صريحة كلمة "جريمة" للتأكيد على أن كل ما يرتبط بإزالة الغابات يُعد فعلًا إجراميًا. ويُظهر ذلك أن الأنشطة الاقتصادية، التي تُفهم في الأصل بوصفها أنشطة محايدة، يمكن أن تتحول إلى أنشطة غير قانونية عندما ترتبط بممارسات تضر بالبيئة، ولا سيما إزالة الغابات.

ويكشف استخدام هذا المصطلح عن وجود استراتيجية تأطير قوية، حيث تُصوَّر إزالة الغابات باعتبارها فعلًا بالغ السوء، لأن النشاط الاقتصادي لم يعد يُفهم كنشاط محايد، بل بوصفه انتهاكًا قانونيًا ذا تبعات إيكولوجية ناجمة عن عملية إزالة الغابات. كما أن الإشارة إلى العقوبات في النص تؤكد بصورة أكبر أن هذه الأفعال ليست إشكالية من الناحية البيئية فحسب، بل من الناحية القانونية أيضًا. ومن ثم، يدفع هذا التأطير القارئ إلى النظر إلى الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بمناطق إزالة الغابات باعتبارها أنشطة غير قانونية ومدمرة للبيئة، ويعزز في الوقت نفسه الانطباع بأن قضية إزالة الغابات تمثل مشكلة خطيرة تخضع للتنظيم القانوني ولها آثار واقعية ملموسة.

٣) *وقالت وزارة البيئة البرازيلية إن الانخفاض في إزالة الغابات يعكس إنفاذًا أقوى لقوانين البيئة، وتوسيع نطاق المراقبة عبر الأقمار الصناعية والتنسيق المتجدد بين الوكالات الفدرالية في البلاد (الجزيرة، ٢٠٢٥b).*

٤) *وتأتي هذه النتائج قبل أسابيع فقط من استضافة البرازيل لقمة الأمم المتحدة للمناخ "كوب ٣٠ (COP30)" في مدينة بليم بمنطقة الأمازون، حيث ستتعرض البلاد لضغوط لإظهار التقدم نحو هدفها لعام ٢٠٣٠، المتمثل في إنهاء إزالة الغابات غير القانونية (الجزيرة، ٢٠٢٥b).*

يمثّل النصان السابقان مقتطفين من تقارير الجزيرة حول انخفاض معدلات إزالة الغابات في الأمازون رغم اندلاع حرائق الغابات. ويُعد هذان النصان مهمين للتحليل لأنهما يكشفان عن اتجاهين مختلفين في التأطير. ففي البيانات (٣)، استخدمت الجزيرة كلمة "يعكس"، التي تحمل معنى الإظهار أو التمثيل أو الدلالة. ومن خلال هذا الاستخدام، تؤطر الجزيرة انخفاض إزالة الغابات بوصفه نجاحًا للحكومة في حماية غابات الأمازون.

ويتضح التأطير هنا من خلال أن انخفاض إزالة الغابات لم يُقدَّم بوصفه مجرد حقيقة، بل جرى تفسيره أيضًا عبر عوامل سببية تُشير إلى نجاح السياسات الحكومية. ويعكس هذا النص توجهًا خطابيًا يدعم سردية نجاح الحكومة في إدارة البيئة. وبعبارة أخرى، فإن اللغة المستخدمة لا تنقل الوقائع فحسب، بل تُسهم كذلك في تشكيل تصور متفائل تجاه أداء الحكومة في التعامل مع قضية إزالة الغابات في الأمازون. كما يسهم هذا الخطاب في تعزيز الثقة بآليات التنظيم والتكنولوجيا بوصفها حلولًا للأزمات الإيكولوجية، ولا سيما إزالة الغابات.

ومن جهة أخرى، استخدمت الجزيرة في البيانات (٤)، كلمة "ضغوط" بصورة صريحة، وهي كلمة تدل على الضغط أو الإكراه أو الدفع. وفي هذا السياق، تدّعي الحكومة البرازيلية أن انخفاض إزالة الغابات يُعد نتيجة لنجاح سياساتها البيئية. غير أن الجزيرة تؤطر هذا الادعاء بوصفه متأثرًا أيضًا بالضغوط الدولية قبيل انعقاد مؤتمر COP30، وبالهدف المعلن لعام ٢٠٣٠ المتمثل في إنهاء إزالة الغابات غير القانونية. ويُظهر هذا التأطير أن انخفاض إزالة الغابات لا يُفهم بوصفه إنجازًا إيكولوجيًا خالصًا، بل باعتباره أيضًا استجابة لضغوط سياسية عالمية. الأمر الذي يكشف عن بُعدٍ نقدي في الخطاب، ويعيد توجيه فهم القارئ لطبيعة هذا النجاح.

٢- الاستعارة *(Metaphor)*

يُوضّح Lakoff & Johnson, (2003)، أن الاستعارة لا تُعد مجرد أسلوب بلاغي، بل تؤثر أيضًا في طريقة تفكير الإنسان وفهمه للأفكار وتواصله وتفسيره للواقع. وتُستخدم الاستعارة لشرح جوانب متعددة من الحياة، كما تسهم في تشكيل رؤية الإنسان تجاه الظواهر المختلفة (Ahmed et al., 2021).

وفيما يلي أشكال الاستعارة التي استخدمتها قناة الجزيرة في أخبار ظاهرة إزالة الغابات في غابات الأمازون:

١) *وتخزن هذه الغابات كميات هائلة من ثاني أكسيد الكربون، وتحتوي أيضًا على نحو ٢٠٪ من المياه العذبة في العالم، وهي كذلك موطن مئات القبائل الأصلية (الجزيرة، ٢٠٢٥م).*

تمثل البيانات أعلاه مقتطفًا من خبر لقناة الجزيرة حول فقدان مساحات من غابات الأمازون نتيجة إزالة الغابات. وفي البيانات (١)، استخدمت الجزيرة الاستعارة بصورة صريحة من خلال كلمة "تخزن". ومن الناحية المعجمية، فإن كلمة "تخزن" مشتقة من الكلمة "خزن" الذي يدل على حفظ الأشياء أو تكديسها في مكان مخصص للتخزين، وبذلك تُصوَّر غابات الأمازون وكأنها مستودع أو مخزن.

ويرتبط معنى هذه الكلمة في الأصل بالأنشطة البشرية، مثل تخزين البضائع أو الأغذية أو الموارد في أماكن أو أوعية معينة. غير أن النص استخدم كلمة "تخزن" لوصف وظيفة الغابة في امتصاص ثاني أكسيد الكربون واحتجازه. وبعبارة أخرى، استعارت الجزيرة مفهومًا يرتبط بالأشياء الجامدة لتصوير وظيفة بيولوجية تقوم بها الغابة. وقد استُخدمت الكلمة لبيان دور الغابات في امتصاص الكربون واحتجازه، مما أدى إلى انتقال المعنى من مجال مادي ملموس إلى مجال دلالي مختلف.

ويكشف استخدام هذه الاستعارة عن دلالة قوية، لأن ما يؤدي وظيفة التخزين يُنظر إليه عادةً بوصفه شيئًا ذا قيمة ينبغي الحفاظ عليه والعناية به. وهذا يعني أن كل ما يهدد الأشياء الثمينة أو يؤدي إلى إتلافها يُعد فعلًا سلبيًا، كما هو الحال في إزالة الغابات التي تُلحق الضرر بالغابات. ويتفق ذلك مع ما أوضحه Stibbe, (2015)، من أن الاستعارة تستخدم إطارًا مستمدًا من جانب محدد وملموس ويسهل تخيله من الحياة، من أجل تشكيل الطريقة التي يُفهم بها جانب آخر مختلف من جوانب الحياة أو يُتصور. ومن ثم، فإن هذه الاستعارة تساعد القارئ على إدراك أهمية غابات الأمازون للحياة العالمية.

٢) *وتعرف غابات الأمازون بكونها "رئة الأرض"، حيث تنتج نحو ٢٠٪ من الأكسجين الذي يتنفسه العالم (الجزيرة، ٢٠٢٥c).*

٣) *وتعرف غابات الأمازون بكونها رئة العالم، إذ تحتوي على نحو ٤٠٠ مليار شجرة (الجزيرة، ٢٠٢٥b).*

المقتطفان السابقان مأخوذان من خبرين لقناة الجزيرة يتناولان فقدان مساحات من غابات الأمازون، وتراجع إزالة الغابات رغم تصاعد حرائق الغابات. وفي البيانات (٢) و (٣)، قد استخدمت الجزيرة الاستعارة بصورة صريحة من خلال تعبيري "رئة الأرض" و"رئة العالم"، وهما تعبيران يستعيران مفهومًا بيولوجيًا مرتبطًا بجسد الإنسان لوصف سياق بيئي.

ومن خلال هذين التعبيرين، توضح الجزيرة أن غابات الأمازون تؤدي وظيفة مماثلة لوظيفة الرئتين في جسم الإنسان، أي إنتاج الأكسجين الضروري للحياة. ورغم أن العملية العلمية الفعلية هي عملية التمثيل الضوئي التي تقوم بها النباتات، فإن استخدام هذه الاستعارة يبسط هذه العملية المعقدة ويجعلها أكثر سهولة في الفهم بالنسبة للقارئ.

وتتمتع هذه الاستعارة بقوة تأثير كبيرة لأنها تربط وظيفة الغابات بعضو حيوي في جسم الإنسان. فالرئتان تمثلان رمز الحياة، ومن دونهما لا يستطيع

الإنسان البقاء على قيد الحياة. وبذلك يُوجَّه القارئ إلى فهم أن وجود غابات الأمازون لا يقل أهمية بالنسبة للأرض عن أهمية الرئتين بالنسبة للإنسان. ومن ثم، تسهم هذه الاستعارة في ترسيخ فهم مفاده أن إزالة الغابات تُعد تهديدًا خطيرًا لرئة العالم، كما تعزز مشاعر الاهتمام والمسؤولية لدى القارئ تجاه الحفاظ على الغابات واستدامتها.

٣- التقييم *(Evaluation)*

يُعرِّف Stibbe, (2015)، أن التقييم هو "القصة" الكامنة في ذهن الإنسان حول ما إذا كان جانب معين من جوانب الحياة يُنظر إليه بوصفه جيدًا أو سيئًا. ويمكن دراسة التقييم في الإيكولغويات من خلال الطريقة التي يعبّر بها الكاتب أو المتحدث عن القبول أو الرفض، ويُظهر الحماس أو الكراهية، ويقدّم المدح أو النقد، فضلًا عن الكيفية التي يوجّه بها القارئ أو المستمع لتبنّي الموقف نفسه Martin & White, (2005).

وفيما يلي أشكال التقييم الذي استخدمته قناة الجزيرة في أخبار ظاهرة إزالة الغابات في غابات الأمازون:

١) *وتعرف غابات الأمازون بكونها رئة الأرض، حيث تنتج نحو ٢٠٪ من الأكسجين الذي يتنفسه العالم، ورغم دورها الحيوي تتعرض الغابة لتهديدات كبيرة بسبب إزالة الغابات لأغراض الزراعة، والتعدين، واستخراج الموارد الطبيعية، مما يؤدي إلى فقدان التنوع البيولوجي (الجزيرة، ٢٠٢٥م).*

النص أعلاه هو مقتطف من خبر يتناول فقدان مساحات واسعة من غابات الأمازون نتيجة إزالة الغابات. وفي هذه البيانات، استخدمت قناة الجزيرة كلمة "تهديدات" ذات الدلالة السلبية لتقييم إزالة الغابات بوصفها أمرًا يهدد البيئة ويدمرها ويتسبب في كوارث إيكولوجية. وعلى الرغم من أن إزالة الغابات

رُبطت في النص بأنشطة الزراعة والتعدين واستغلال الموارد الطبيعية، فإن النص ظل يؤكد أن هذه الممارسات تمثل تهديدًا خطيرًا لغابات الأمازون.

وتتضمن هذه العبارة تقييمًا سلبيًا يبرز مدى خطورة الوضع الذي تواجهه الغابات. وفي هذا السياق، تُقيّم الجزيرة إزالة الغابات باعتبارها تهديدًا حقيقيًا يؤثر في النظام البيئي والحياة العالمية. ويتوافق ذلك مع ما أوضحه Stibbe, (2015)، من أن بعض الأنماط اللغوية قادرة على تشكيل نبرة أو أجواء تقييمية داخل النص.

٤- الإخفاء *(Erasure)*

يُعدّ الإخفاء طريقة في الإيكولغويات تُستخدم للكشف عن العناصر التي يتم تهميشها أو حذفها من النص أو الخطاب (يونس & المجيد، ٢٠٢٣). ويوضح Fairlouchg, (2003)، أن استخدام اللغة ذات الطابع التجريدي في طريقة الإخفاء يهدف إلى حجب التفاصيل الملموسة، بحيث تصبح الأطراف المشاركة غير مرئية أو توضع في خلفية الخطاب.

وفيما يلي أشكال الإخفاء الذي استخدمته قناة الجزيرة في أخبار ظاهرة إزالة الغابات في غابات الأمازون.

١) *كما أصدرت غرامات بيئية بقيمة ٥٢٠ مليون دولار هذا العام، واستولت على أكثر من ٤ آلاف و٥٠٠ قطعة من الآلات أو الماشية المرتبطة بالتطهير غير القانوني للأراضي (الجزيرة، ٢٠٢٥b).*

البيانات أعلاه هي مقتطف من خبر لقناة الجزيرة يتناول تراجع إزالة الغابات في الأمازون رغم وقوع حرائق الغابات. وفي البيانات (١)، استخدمت الجزيرة بصورة صريحة كلمة "التطهير"، وهي كلمة تحمل في معناها المعجمي دلالات مثل النظافة أو الطهارة أو التعقيم، وترتبط بإيحاءات إيجابية. ويؤدي استخدام هذا المصطلح إلى التخفيف من حدة صورة الدمار البيئي الناتج عن إزالة الغابات. فعلى الرغم من اقتران الكلمة بعبارة "غير القانوني"، فإن لفظ

"التطهير" يظل أكثر لطفًا مقارنة بألفاظ مثل "تدمير" التي تعكس بصورة مباشرة حجم الخراب الذي يلحق بالغابات.

ويتضح نمط الإخفاء بشكل أكبر لأن الخطاب الذي تبنيه الجزيرة يركز على تراجع معدلات إزالة الغابات في الأمازون. وفي هذا السياق، فإن استخدام ألفاظ ذات دلالة إيجابية يجعل الفعل التدميري يبدو أقل خطورة، مما قد يدفع القارئ إلى النظر إلى الأضرار البيئية بوصفها أقل حدة مما هي عليه في الواقع. ويشير يونس & المجيد، (٢٠٢٣)، إلى أن هذا النمط يُعد شكلًا من أشكال الإخفاء، حيث تُمحى حقيقة معينة ثم تُستبدل بصورة أخرى تعرضت لتشويه دلالي.

٢) *وتخزن هذه الغابات كميات هائلة من ثاني أكسيد الكربون، وتحتوي أيضًا على نحو ٢٠٪ من المياه العذبة في العالم، وهي كذلك موطن مئات القبائل الأصلية (الجزيرة، ٢٠٢٥م).*

النص أعلاه هو مقتطف من خبر لقناة الجزيرة حول المساحات الواسعة من غابات الأمازون التي فُقدت نتيجة إزالة الغابات. وفي البيانات (٢)، استخدمت الجزيرة عبارة "القبائل الأصلية" بوصفها طرفًا متضررًا من إزالة الغابات. ومن المثير للاهتمام استنادًا إلى النصوص الثلاثة التي حللها الباحث، أن الجزيرة لم يذكر "القبائل الأصلية" إلا مرة واحدة فقط، وجاءت الإشارة إليها بوصفها مجرد موضوع متأثر بالأحداث. ويتوافق هذا النمط مع ما أوضحه Stibbe, (2015)، بشأن الإخفاء الجزئي، أي عندما لا يُحذف العنصر بالكامل، وإنما يُذكر بصورة باهتة أو هامشية.

وفي هذا السياق، تبدو الجزيرة إخفاء عنصر أو تهميشه الذي كان ينبغي أن يحظى باهتمام أكبر، وهو المجتمعات الأصلية. فقد جرى تقديمهم بوصفهم ضحايا فقط، من دون منحهم مساحة للتعبير عن وجهات نظرهم أو تجاربهم الخاصة. ويكشف هذا النمط عن شكل من أشكال التهميش المنهجي *(backgrounding)* تجاه الفئة الأكثر ارتباطًا بغابات الأمازون. ويتفق ذلك مع

توضيح (Stibbe, (2015، بأن الإخفاء يشير إلى الاستبعاد المتعمد لعناصر مهمة، بحيث تصبح مهمشة أو متجاهلة داخل الخطاب.

والنتيجة لذلك، لا يحصل القارئ إلا على معلومات تتعلق بتدمير الغابات وآثاره على النظام البيئي، من دون فهم الظروف الواقعية للمجتمعات الأصلية بوصفها الفئة الأكثر تضررًا بصورة مباشرة. وبهذا، يُوجَّه تركيز القارئ نحو الأضرار البيئية وحدها، في حين لا تحظى التجارب الاجتماعية والحياتية للمجتمعات المتضررة بالاهتمام الكافي. ويعكس هذا الوضع شكلًا من أشكال الإخفاء، حيث تُخفى العناصر المهمة في الخطاب أو تُزال بصورة غير مباشرة (Stibbe, 2015).

**ب- تمثيل إزالة الغابات في الوسيلة الرقمية لقناة الجزيرة**

في هذا المبحث الثاني، يجيب الباحث عن أسئلة البحث الثانية المتعلقة بكيفية تمثيل إزالة الغابات في قناة الجزيرة. ويتم ذلك من خلال صياغة تركيب تحليلي شامل لمجمل النتائج التي تم التوصل إليها في المبحث السابق، ثم توضيح العلاقة بين الإنسان والطبيعة كما بُنيت داخل النصوص الإخبارية، ثم تقييم البناء السردي البيئي استنادًا إلى منظور الإيكوسوفي *(Ecosophy)*.

١- تمثيل إزالة الغابات لقناة الجزيرة

استنادًا إلى نتائج تحليل ثلاثة النصوص الإخبارية لقناة الجزيرة باستخدام أدوات التحليل الإيكولغوي الأربعة عند ستيبي، يتضح أن الجزيرة بنت سردية معقدة حول إزالة الغابات، لكنها ما تزال تتضمن بعض أوجه القصور. وبصورة عامة، تمثل الجزيرة إزالة الغابات بوصفها أزمة إيكولوجية عالمية خطيرة تهدد حياة جميع الكائنات على الأرض. ويتجلى هذا التمثيل من خلال الاختيارات اللغوية المستخدمة في النصوص الثلاثة، مثل التأطير عبر كلمة "فقدت" التي تصوّر إزالة

الغابات باعتبارها خسارة دائمة يصعب تعويضها، والاستعارتين بكلمة "رئة الأرض" و "رئة العالم" اللتين تضعان الأمازون في موضع العضو الحيوي للأرض، إضافة إلى التقييم السلبي من خلال عبارة "تهديدات كبيرة" التي تؤكد أن إزالة الغابات تمثل تهديدًا حقيقيًا للنظام البيئي العالمي. وقد توصلت Widyawati, (2026)، إلى نتائج مشابهة، حيث بيّنت أن التأطير الإيكولوجي في وسائل الرقمية يميل إلى تصوير القضايا البيئية بوصفها أزمات تستدعي اهتمامًا عاجلًا، وذلك من خلال استخدام ألفاظ درامية ومقارنات يسهل على القارئ تصورها.

وعلاوة على ذلك، لا تمثل الجزيرة إزالة الغابات باعتبارها مجرد مشكلة بيئية، بل تقدمها أيضًا بوصفها جريمة قانونية تستوجب المساءلة. فمن خلال استخدام عبارة "جريمة بيئية"، تؤطر الجزيرة جميع الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالمناطق التي تعرضت لإزالة الغابات باعتبارها أعمالًا غير قانونية تترتب عليها عواقب قانونية حقيقية. ويرى Ali & Shaheen, (2024)، أن تأطير القضايا البيئية ضمن إطار قانوني في الخطاب الرقمي يُعد استراتيجية فعالة لتعزيز الوعي العام، لأنه ينقل تصور المجتمع من اعتبار القضية مجرد مشكلة بيئية إلى اعتبارها انتهاكًا أخلاقيًا يستوجب المحاسبة.

ومن جانب آخر، تمثل الجزيرة معالجة إزالة الغابات بوصفها ادعاءً سياسيًا من خلال استخدام كلمتي "يعكس" و"ضغوط"، وهو ما يثير بصورة ضمنية التساؤل حول ادعاءات الحكومة البرازيلية بشأن نجاحها في الحد من إزالة الغابات: هل يُعد هذا الانخفاض إنجازًا بيئيًا حقيقيًا، أم مجرد استجابة للضغوط السياسية الدولية قبيل انعقاد مؤتمر COP30. ويتفق ذلك مع ما أوضحه Mahmud, (2025)، من أن التأطير السياسي في الأخبار الرقمي للقضايا البيئية يُستخدم غالبًا لإبراز تعقيد الأزمات الإيكولوجية وعدم إمكانية فصلها عن ديناميكيات السلطة والمصالح السياسية العالمية.

غير أن الجزيرة، خلف هذا البناء السردي، تترك بعض الجوانب المهمة في حالة من الغموض. فمن خلال تحليل الإخفاء، وجد الباحث أن استخدام كلمة "التطهير" ذات الدلالة الإيجابية لوصف عمليات إزالة الغابات غير القانونية يؤدي بصورة غير مباشرة إلى التخفيف من حدة الدمار البيئي الحقيقي. ويصبح هذا الإخفاء أكثر وضوحًا لأن المصطلح استُخدم في سياق الخبر يبرز نجاح الحكومة البرازيلية في خفض معدلات إزالة الغابات، مما يشير إلى وجود توجه أو مصلحة معينة في اختيار هذا اللفظ. وتوضح Tohiroh, (2023)، أن استخدام ألفاظ ذات دلالات إيجابية لوصف أفعال تدميرية يمثل استراتيجية لغوية تُضعف الوعي البيئي لدى القارئ بصورة منهجية، لأنها تُخفي واقع الدمار خلف مفردات تبدو محايدة أو حتى إيجابية.

إضافة إلى ذلك، فإن السكان الأصليين، الذين يُعدون الفئة الأكثر تضررًا من إزالة الغابات، لم يُذكروا سوى مرة واحدة بوصفهم طرفًا متأثرًا، من دون منحهم أي مساحة للتعبير عن آرائهم أو تجاربهم في أي من النصوص الإخبارية الثلاثة. ومن ثم، يمكن القول إن سردية الجزيرة حول إزالة الغابات تنجح نسبيًا في إثارة الوعي العالمي تجاه الأزمة البيئية، لكنها لا تدفع بصورة كاملة نحو تحقيق المساءلة الفعلية. فالجهات ذات المصالح، مثل الحكومة، مُنحت مساحة للكلام، في حين جرى تهميش الفئة الأكثر تضررًا، وهي المجتمعات الأصلية، داخل الخطاب الرقمي.

وقد توصلت Safira et al., (2025)، إلى نمط مشابه في تحليلهم لأخبار إزالة الغابات في وسائل الرقمية الإلكترونية الإندونيسية، حيث تميل وسائل الرقمية إلى الأبنية السرديات الدرامية حول الأزمة البيئية، لكنها في الوقت نفسه تُخفي هوية الفاعلين الحقيقيين وتهمّش أصوات المجتمعات المحلية الأكثر تضررًا. ويعكس هذا الواقع أن تمثيل إزالة الغابات في خطاب الجزيرة ما يزال يتمحور حول المصالح

والرؤى العالمية، من دون أن يستوعب بصورة كاملة أصوات وتجارب أولئك الذين يعيشون في أقرب علاقة مع غابات الأمازون.

٢- العلاقة بين الإنسان والطبيعة

استنادًا إلى نتائج تحليل ثلاثة النصوص الإخبارية لقناة الجزيرة، تبيّن أن العلاقة بين الإنسان والطبيعة التي بُنيت في خطاب إزالة الغابات تميل إلى الطابع الأنثروبوسنتري *(Antroposentris)*. ويُقصد بالأنثروبوسنترية النظرة التي تضع الإنسان بوصفه مركزًا للقيمة الأخلاقية، بحيث تُعدّ الكائنات والعناصر غير البشرية، مثل الحيوانات والنباتات والأنهار والأنظمة البيئية، ذات قيمة بقدر ما تقدّمه من منفعة للإنسان (Faizi, 2026). ويشير Saleem & Khattak, (2025)، إلى أن المنظور الأنثروبوسنتري في الخطاب الرقمي البيئي يُعدّ توجّهًا مهيمنًا، إذ تُصوَّر الطبيعة بوصفها موضوعًا يخدم مصالح الإنسان، لا كيانًا يمتلك حقًّا مستقلًا في الوجود والاستدامة.

وفي هذا السياق، لم تُقدَّم غابات الأمازون بوصفها كيانًا يمتلك قيمة جوهرية مستقلة، بل جرى تقييمها انطلاقًا من وظائفها وفوائدها بالنسبة للإنسان. ويتضح هذا التوجّه بشكل جليّ في استخدام الاستعارتين "رئة الأرض" و"رئة العالم"، اللتين تصوّران الأمازون بوصفها رئةً تنتج الأكسجين اللازم لحياة البشر. ورغم أن هذه الاستعارة فعّالة في بناء الوعي البيئي لدى الجمهور، فإنها، بصورة غير مباشرة، تختزل قيمة الغابة في كونها مجرّد مزوّد للأكسجين الذي يحتاجه الإنسان. وبذلك تُفهم أهمية الأمازون من زاوية منفعتها للبشر، لا باعتبارها كيانًا يمتلك حقًّا ذاتيًّا في البقاء والحماية.

ويظهر التوجّه نفسه أيضًا في الاستعارات الأخرى التي تصوّر الغابة وكأنها مخزنٌ للكربون، حيث تُقدَّر قيمة الغابة من خلال وظيفتها البيئية التي تخدم مصالح الإنسان. ويؤكد Abdalaal et al., (2024)، أن الاستعارات البيئية التي تتمحور

حول وظيفة الطبيعة بالنسبة للإنسان تعزّز ضمنيًا الرؤية الأنثروبوسنترية، لأنها تجعل الطبيعة تُفهم أساسًا من خلال منافعها العملية للإنسان.

كما يتجلّى هذا المنظور الأنثروبوسنتري في تحليل التأطير. إذ ارتبطت وظائف الأمازون بصورة مستمرة بمصالح الإنسان، مثل تخزين الكربون، وتوفير المياه العذبة، وكونها موطنًا للسكان الأصليين. ولم يظهر أي تأطير يقدّم الأمازون باعتبارها ذات قيمة لذاتها، بمعزل عن منفعتها للبشر. ويزداد هذا التوجّه وضوحًا عندما استخدمت الجزيرة عبارة "جريمة بيئية" لتأطير إزالة الغابات. ففي هذا السياق، يُفهم تدمير البيئة بوصفه مخالفة قانونية بسبب تأثيره في حياة الإنسان، لا لأن للطبيعة حقًّا أصيلًا في عدم التعرّض للتدمير. وقد توصّل Mukminin, (2025)، إلى نتيجة مشابهة في تحليله للخطاب البيئي في وسائل الرقمية الإسلامية الإندونيسية، حيث يُوضَع الإنسان دائمًا بوصفه الفاعل الرئيس في القضايا البيئية، سواء باعتباره مسببًا للدمار أم منقذًا للطبيعة.

إلى جانب ذلك، أظهر تحليل التقييم أن الطبيعة تُقدَّم باستمرار بوصفها ضحية لأفعال الإنسان. فعبارة "تهديدات كبيرة" تصف إزالة الغابات على أنها خطر جسيم، غير أن هذا التقييم يظل منطلقًا من منظور إنساني، إذ يُنظر إلى التنوع البيولوجي بوصفه مهمًّا لأن فقدانه يضرّ بالبشر، لا لأن لكل نوع حقًّا جوهريًّا في الحياة.

ومن ناحية أخرى، كشف تحليل الإخفاء عن بُعد آخر من اختلال العلاقة بين الإنسان والطبيعة. فالسكان الأصليون الذين يعيشون بالقرب من غابات الأمازون، ويملكون علاقة بيئية عميقة مع الطبيعة، جرى تهميشهم داخل الخطاب. إذ لم يُذكروا سوى مرة واحدة بوصفهم طرفًا متضررًا، من دون منحهم مساحة للتعبير عن رؤيتهم الخاصة. ويشير ذلك إلى أنه حتى في الخطابات التي تنتقد إزالة الغابات، فإن أصوات الفئات الأكثر انسجامًا مع الطبيعة تبقى

مهمّشة. ويؤكد Rusmawaty et al., (2025)، أن تهميش المجتمعات المحلية في الخطاب البيئي يعكس علاقة غير متوازنة بين الإنسان والطبيعة، لأن الأطراف الأقرب إلى الطبيعة غالبًا ما تكون الأقل حضورًا في الخطاب.

وبناءً على ذلك، فإن العلاقة بين الإنسان والطبيعة في خطاب الجزيرة لقضية إزالة الغابات تميل إلى وضع الإنسان في المركز، سواء بوصفه متسببًا في التدمير أم منقذًا للبيئة. أما الطبيعة فلا تُقدَّم بوصفها كيانًا يمتلك قيمة وحقوقًا مستقلة، بل تُفهم انطلاقًا من مصالح الإنسان واحتياجاته. وفي هذا الإطار، تؤدي الجزيرة، من خلال اختياراتها اللغوية، دورًا مهمًّا في تشكيل رؤية الجمهور تجاه الطبيعة. وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصّل إليه Sari & Shofah, (2025)، اللذان أكدا أن اللغة في النشاط البيئي الرقمي تؤدي دورًا أساسيًّا في تشكيل القيم والرؤى والعلاقات بين الإنسان والطبيعة.

ويتعارض هذا الوضع مع مبادئ الإيكوسوفي لدى ستيبّي، الذي يؤكد أن العلاقة المثالية بين الإنسان والطبيعة ينبغي أن تضع الإنسان بوصفه جزءًا من المجتمع البيئي، لا طرفًا مهيمنًا على الطبيعة. كما تشدد هذه المبادئ على أن للطبيعة قيمة جوهرية لا تعتمد على منفعتها للبشر. ولذلك، فإن خطاب الجزيرة لم يعكس بصورة كاملة علاقة بيئية متوازنة، لأن الطبيعة ما تزال تُقدَّم بوصفها موضوعًا يخدم احتياجات الإنسان، لا كيانًا يمتلك حقًّا في الاستمرار والحماية. ومن شأن هيمنة المنظور الأنثروبوسنتري في مثل هذه الخطابات أن تُسهم في تشكيل وعيٍ جماهيري أقل حساسية تجاه الأزمات البيئية العالمية Ubaidillah & Angrheini, (2025).

٣- تقييم سردية الجزيرة على ضوء الإيكوسوفي

أصبحت المشكلات البيئية في الوقت الحاضر قضية عالمية ملحّة بسبب اتساع آثارها، ولا سيما في صورة الاحتباس الحراري، وتدهور البيئة، وإزالة الغابات

(Ranti & Seniwati, 2024). ولذلك، تتمثل المرحلة الأخيرة في هذا البحث في تقييم البناء السردي الذي بنته الجزيرة في خطابها لقضية إزالة الغابات استنادًا إلى إطار الإيكوسوفي *(Ecosophy)*. ويشرح Stibbe, (2015)، أن الإيكوسوفي تمثل مجموعة من المبادئ الأخلاقية والفلسفية المتعلقة بالعلاقة المثالية بين الإنسان والكائنات الحية الأخرى والبيئة الطبيعية، وتُستخدم أساسًا لتقييم الخطاب.

وفي هذا البحث، تستند الإيكوسوفي إلى ثلاثة مبادئ جرى تحديدها في فصل المنهجية، وهي: (١) أن للطبيعة قيمة جوهرية مستقلة لا تقتصر على الجانب الاقتصادي، و (٢) أن الإنسان جزء من المجتمع البيئي، و (٣) أن الممارسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ينبغي ألّا تضرّ باستدامة الأنظمة البيئية. وانطلاقًا من هذه المبادئ، ركّز التقييم على كيفية تشكيل خطاب الجزيرة لفهم القارئ لقضية إزالة الغابات، وهل يسهم هذا الفهم في تعزيز الوعي البيئي أم في إضعافه.

وبناءً على نتائج التحليل باستخدام الأدوات الأربع في الإيكولغوية لدى ستيبّي، يمكن تصنيف خطاب الجزيرة حول إزالة الغابات بوصفه خطابًا ملتبسًا *(Beneficial Discourse)*، لأنه يحتوي على اتجاهين متعارضين. فمن جهة، يسهم هذا الخطاب في تعزيز الوعي البيئي لدى القارئ، ويتجلى ذلك من خلال استخدام الاستعارات التي تصوّر غابات الأمازون بوصفها كيانًا حيويًا لا يمكن الاستغناء عنه، مما يساهم في بناء شعور القارئ بأهمية الحفاظ على الغابات. ويتفق ذلك مع ما توصل إليه Jabeen, (2024)، الذي يرى أن الاستعارات البيئية في الخطاب الرقمي تمتلك قدرة كبيرة على إثارة التعاطف العام تجاه القضايا البيئية.

إضافة إلى ذلك، فإن التأطير من خلال استخدام عبارة "جريمة بيئية" يدفع القارئ إلى فهم إزالة الغابات ليس بوصفها مجرد مشكلة بيئية، بل باعتبارها مخالفة أخلاقية وقانونية تستوجب المساءلة. كما أن التقييم السلبي لإزالة الغابات يعزز

إدراك القارئ بأنها تهديد خطير يؤثر في الحياة العالمية، وهو ما أكّداه Ma & Stibbe, (2022)، من أن التقييم اللغوي في النصوص الرقمية يؤدي دورًا مهمًّا في تشكيل مواقف المجتمع تجاه القضايا البيئية.

غير أن خطاب الجزيرة يتضمن، من جهة أخرى، عناصر قد تُضعف الوعي البيئي لدى القارئ. ويتضح ذلك من خلال استخدام كلمة "التطهير" ذات الدلالة الإيجابية لوصف أفعال إزالة الغابات غير القانونية. فاختيار هذا اللفظ يساهم بصورة غير مباشرة في التخفيف من حدة الدمار البيئي الحقيقي. ويرى Stibbe, (2015)، أن مثل هذا التشويه اللغوي يُعدّ شكلًا من أشكال الإخفاء الخطير، لأنه ينتج فهمًا غير دقيق للواقع البيئي.

وعلاوة على ذلك، فإن العلاقة بين الإنسان والطبيعة التي بُنيت في النصوص الثلاثة تميل إلى الطابع الأنثروبوسنتري، حيث تُقاس قيمة الطبيعة دائمًا بمدى منفعتها للإنسان، لا باعتبارها كيانًا يمتلك قيمة وحقًّا في الحماية. وقد توصّلوا Sadiq et al., (2025)، إلى نتائج مشابهة في تحليلهم للخطاب البيئي في الوسائل الباكستانية، إذ وجدوا أن هيمنة المنظور الأنثروبوسنتري في الخطابات البيئية تضعف الوعي البيئي لدى الجمهور، لأن الطبيعة لا تُقدَّم بوصفها ذاتًا تستحق الحماية، بل مجرد موضوع يخدم الإنسان.

كما أن تهميش المجتمعات الأصلية داخل الخطاب يزيد من إضعاف البعد البيئي في سردية الجزيرة. ويوضحوا Rusmawaty et al., (2025)، أن غياب أصوات المجتمعات الأقرب إلى الطبيعة في الخطاب البيئي يُعدّ شكلًا من أشكال الإخفاء المنهجي، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تضييق فهم القارئ لتعقيد آثار إزالة الغابات. ويتعارض هذا مع مبدأ الإيكوسوفي القائل إن الإنسان جزء من مجتمع بيئي أوسع ينبغي أن يستوعب جميع وجهات النظر، بما في ذلك وجهات نظر الفئات التي تعيش في أقرب علاقة مع الطبيعة.

وبناءً على ذلك، يمكن تقييم خطاب الجزيرة بشأن إزالة الغابات بوصفه خطابًا ملتبسًا. فمن جهة، نجح هذا الخطاب في بناء وعي عام بالأزمة البيئية بصورة واضحة، لكنه من جهة أخرى أضعف فهم القارئ لتعقيدات قضية إزالة الغابات من خلال التشويه اللغوي وتهميش أصوات الفئات المتضررة، وهو ما قد يُضعف الاستدامة البيئية. ويعكس هذا ما وصفه Stibbe, (2015)، بالخطاب الملتبس *(Beneficial Discourse)*، أي الخطاب الذي يحتوي على عناصر متناقضة؛ فبعضها يدعم الاستدامة البيئية، في حين يضعفها بعضها الآخر.

وانطلاقًا من ذلك، تؤدي وسائل الرقمية دورًا بالغ الأهمية في تشكيل الوعي العام، ولا سيما فيما يتعلق بالقضايا البيئية مثل إزالة الغابات. ومن مختلف الزوايا، لا تحمل إزالة الغابات آثارًا إيجابية، سواء بالنسبة للإنسان أو الحيوان أو النبات، كما أنها لا تحقق منفعة للحياة الحاضرة ولا للأجيال القادمة. ولذلك، لا ينبغي للإنسان أن يسعى وراء المصالح والمتع الآنية على حساب استدامة حياة الأجيال اللاحقة. فالطبيعة تمتلك في جوهرها قيمة ذاتية ملازمة لها، وليست موجودة فقط لتلبية احتياجات الإنسان. ومن منظور علم الاجتماع البيئي، لا تؤدي إزالة الغابات إلى تدهور البيئة فحسب، بل تؤثر أيضًا في العلاقات الاجتماعية، وأنماط المعيشة، وقدرة المجتمعات على مواجهة المخاطر البيئية المختلفة (Anwar & Supriadi, 2025).

# الفصل الخامس

# الخاتمة

## أ- الخلاصة

يتناول هذا البحث البناء السردي البيئي في الوسيلة الرقمية الجزيرة لقضية إزالة الغابات باستخدام نظرية الإيكولغوية النقدية وفق نموذج ستيبّي، من خلال تحليل ثلاثة نصوص إخبارية باللغة العربية نشرتها الجزيرة خلال الفترة من أغسطس إلى نوفمبر ٢٠٢٥، وذلك بتوظيف أربعة أدوات تحليلية هي: التأطير، والاستعارة، والتقييم، والإخفاء.

كشفت نتائج التحليل أن الجزيرة تبني سردية إزالة الغابات من خلال أربعة أنماط لغوية رئيسة. ففي جانب التأطير، صوّرت إزالة الغابات بوصفها خسارة دائمة عبر كلمة "فقدت"، وجريمة قانونية عبر "جريمة بيئية"، وساحة سياسية عبر "يعكس" و"ضغوط". وفي جانب الاستعارة، وظّفت تعبيرات "رئة الأرض" و"رئة العالم" و"تخزن" لتصوير الأمازون كياناً حيوياً لا غنى عنه. وفي جانب التقييم، استخدمت ألفاظاً سلبية مثل "تهديدات كبيرة" لتأكيد خطورة الأزمة البيئية. أما في جانب الإخفاء، فقد تجلّى في استخدام "التطهير" الذي يخفف من حدة الدمار البيئي، وفي تهميش السكان الأصليين الذين لم يُمنحوا مساحة للتعبير عن أصواتهم.

وفي تمثيل إزالة الغابات والعلاقة بين الإنسان والطبيعة، تمثّل الجزيرة إزالة الغابات بوصفها كارسة إيكولوجية وأزمة بيئية عالمية خطيرة، غير أن هذا التمثيل يظل منقوصاً بسبب تهميش أصوات الضحايا ولا سيما السكان الأصليين. كما تميل العلاقة بين الإنسان والطبيعة في النصوص الثلاثة إلى الطابع الأنثروبوسنتري، إذ تُقاس قيمة الطبيعة بمدى منفعتها للإنسان لا باعتبارها كياناً ذا قيمة جوهرية مستقلة. واستناداً إلى تقييم الإيكوسوفي، صُنّفت سردية الجزيرة بوصفها خطاباً ملتبساً، نجحت

في بناء وعي عام بخطورة الأزمة، لكنها في الوقت ذاته أضعفت فهم القارئ لتعقيدها عبر الإخفاء اللغوي وتهميش بعض العناصر المهمة.

**ب- التوصيات**

اقتصر هذا البحث على تحليل وسيلة رقمية واحدة هي الجزيرة، لذا يقترح الباحث أن تتجه الدراسات اللاحقة نحو إجراء دراسات مقارنة بين وسائل الرقمية المتعددة، كمقارنة الخطاب البيئي بين الجزيرة والعربية، باستخدام نظرية الإيكولغوية النقدية عند ستيبّي أو نظرية إيكولغوية أخرى. وهذه الدراسات المقارنة أن تكشف عن أوجه التشابه والاختلاف في البناء السردي البيئي عبر وسائل الرقمية المختلفة، وتحدد التوجهات الأيديولوجية التي قد تتأثر بالخلفيات الثقافية والجيوسياسية لكل وسيلة، مما يسهم في تعميق الفهم النقدي لدور اللغة في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور.

# قائمة المصادر والمراجع

## المصادر

الجزيرة. (2025a). *البرازيل تحقق مع شركات متهمة بإزالة غابات بالأمازون*. الجزيرة. https://aja.ws/7jbgrc

الجزيرة. (2025b). *تراجع إزالة الغابات في الأمازون بالبرازيل رغم الحرائق القياسية*. الجزيرة. https://aja.ws/mkoyny

الجزيرة. (2025c). *غابات الأمازون بالبرازيل تفقد أكثر من مساحة إسبانيا في ٤ عقود*. الجزيرة. https://aja.ws/7kn4qq

## المراجع العربة

أبيض، هـ. (٢٠٢٣). *التعبيرات البيئية في الوسائط الرقمية: الدراسة في علم اللغويات البيئية* [جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج]. http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/50098

أندريانتو، أ. أ. (٢٠٢٥). *خطاب تغير المناخ في وسائل الإعلام الإخبارية الرقمية لقناة "الجزيرة" على أساس النظرية اللغويات البيئة لإينار هاوجين* [جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج]. http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/75655

توفيق، س. ح. (٢٠٢٤). التدهور البيئي وأثر هـ في العالاقات الدوليَّة. *مجلة العلوم السياسية*، *٦٧*. https://doi.org/https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi67.696

يونس، م. ف.، & المجيد، ر. ك. ع. (٢٠٢٣). الإظهار والإخفاء في الإعلانات البيئية: دراسة لغوية بيئية. *مجلة كلية التربية للبنات*، *٣٤*.(٤). https://doi.org/https://doi.org/10.36231/coedw.v34i4.1700 2223\12\

## المراجع الأجنبية


Abdalaal, H. M. A., Younis, N. I., & Ramadan, D. A. A. A. (2024). Ecolinguistics, Ecology, and the Stories We Live By: A Critical Examination of the Narratives Shaping Our World. *Hournal of Humanities, Social Sciences & Education*, *4*(11), 21–51. https://doi.org/10.21608/BUHUTH.2024.279905.1664

Adger, W. N., Benjaminsen, T. A., Brown, K., & Svarstad, H. (2001). Advancing a Political Ecology of Global Environmental Discourses. *Development and Change*, *32*, 681–715. https://doi.org/https://doi.org/10.1371/journal.pone.0232945

Ahmed, F., Ain, Q., & Ghilzai, S. A. (2021). An Ecolinguistic Analysis of the Use of Metaphor to Enhance the Value of Products in Advertisements. *Humanities & Social Sciences Reviews*, *9*(3), 1–8. https://doi.org/https://doi.org/10.18510/hssr.2021.931

Alexander, R. (2010). *Framing Discourse on the Environment: A Critical Discourse Approach*. Rouletdge Taylor & France Group. https://doi.org/https://doi.org/10.4324/9780203890615

Alexander, R., & Stibbe, A. (2013). From the analysis of ecological discourse to the ecological analysis of discourse. *Language Sciences*, *41*, 104–110. https://doi.org/10.1016/j.langsci.2013.08.011

Alfa, M., & Yusuf, K. (2024). Variasi Relasi Makna dalam Bahasa Arab: Analisis Semantik Penggunaan Sinonimi pada Berita Online Al-Jazeera. *An-Nas: Jurnal Humaniora*, *8*(1), 33–47. https://doi.org/https://doi.org/10.32665/annas.v8i1.2719

Ali, A., & Shaheen, M. O. (2024). Ecolinguistics and Media: Analyzing the Semiotic Framing of Environmental Issues in Pakistani Newspapers. *The Journal of Cultural Perspectives*, *3*(2), 98–133. https://doi.org/https://doi.org/10.63672/gphs3161

Anas, N. A., & Idris, N. I. (2025). Diplomasi Lingkungan Uni Eropa melalui Pemberitaan Media Internasional terhadap Isu Deforestasi Indonesia. *Journal Of Social And Political Science*, *02*(2), 20–30.

Anwar, & Supriadi. (2025). Dampak Deforestasi terhadap Dinamika Sosial dan Ekonomi Masyarakat Pesisir Bima: Studi Sosiologi Lingkungan di Wilayah Rawan Bencana. *Nusantara Hasana Journal*, *5*(6), 8–16. https://doi.org/https://doi.org/10.59003/nhj.v5i6.1748

Aprilia, L. E., & Anshory, A. M. Al. (2024). A Critical Discourse Analysis of the Representation of Rape among Sudanese Women on Al- Jazeera.Net. *Suar Betang*, *19*(1), 59–68. https://doi.org/https://doi.org/10.26499/surbet.v19i1.14743

Ashraf, R., Arslan, M. F., & Murtaza, K. (2025). The Power of Language: Role of Eco-Linguistics in Shaping Environmental Awareness. *Journal of Asian Development Studies*, *14*(1), 1785–1792. https://doi.org/https://doi.org/10.62345/jads.2025.14.1.142 Abstract

Astawa, I. G. (2025). "Molly" dalam teks berita media online: Analisis metafora

dan framing perspektif ekolinguistik kritis. *Sintesis*, *19*(1), 15–30. https://doi.org/https://doi.org/10.24071/sin.v19i1.11018

Azizah, I. A., Ridhatullah, N., Hikmah, A. N., & Sodikin. (2025). Comparison of Middle East News Framing by Al Jazeera and CNN. *International Conference on Islamic Civilization and Humanities*, 876–889. https://proceedings.uinsa.ac.id/index.php/iconfahum/article/view/3238

Baker, P., & Ellece, S. (2011). *Key Terms in Discourse Analysis*. Continuum.

Barasa, M. S., & Riyanto, F. X. A. (2023). Analisis Teori Kekuasaan Michel Foucault atas Propaganda Media dalam Membangun Diskursus Politik. *Journal of Education, Humanities and Social Sciences*, *6*(1), 188–195. https://doi.org/10.34007/jehss.v6i1.1785

Bowen, G. A. (2009). Document Analysis as a Qualitative Research Method. *Qualitative Research Journal*, *9*(2), 27–40. https://doi.org/https://doi.org/10.3316/QRJ0902027 Permanent

Budiman, K. A. F., & Wahyudi, R. (2026). Ecolinguistic study of the IKN discourse in global and national news media. *JOALL: Journal of Applied Linguistics and Literature*, *11*(1), 1–23. https://doi.org/http://doi.org/10.33369/joall.v11i1.43600

Burgers, C., Konijn, E. A., & Steen, G. J. (2016). Figurative Framing: Shaping Public Discourse Through Metaphor , Hyperbole , and Irony. *Communication Theory*, *26*(4), 410–430. https://doi.org/10.1111/comt.12096

Butt, E. W., Baker, J. C. A., Bezerra, F. G. S., Randow, C. von, Aguiar, A. P. D., & Spracklen, D. V. (2023). Amazon Deforestation Causes Strong Regional Warming. In C. Nobre (Ed.), *Proceedings of the National Academy of Sciences*. PNAS. https://doi.org/10.1073/pnas.

Chilton, P., & Schäffner, C. (2011). *Discourse and Politics*. 303–330.

CN, M. M., & Siregar, M. (2024). Peran Media Massa dalam Kebijakan Publik. *Jurnal Ilmu Sosial dan Ilmu Politik*, *4*(2), 133–140. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30742/juispol.v4i2.4159

Creswell, J. W. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (3th ed.). SAGE Publications.

Crompton, T. (2010). *Common Cause: The Case for Working with our Cultural Values*. WWF-UK. http://assets.wwf.org.uk/downloads/common_cause_report.pdf

Damiti, R. A., Pakaya, P., Prasetyo, M. H., K, D. W., & Utina, R. (2025). Stabilitas Ekosistem Hutan Indonesia dalam Menghadapi Deforestasi dan Kerusakan Lingkungan : Tinjauan Literatur. *Botani : Publikasi Ilmu Tanaman dan Agribisnis*, *2*(2), 176–188. https://doi.org/https://doi.org/10.62951/botani.v2i2.343

Dewi, R. U. I., Zuhaiery, A., Sa'diyah, N. H., Rizqiya, T. F., & Nurpratiwi, H. (2023). Harmonisasi Masyarakat Dan Pemerintah Untuk Mengatasi Deforestasi. *Dewantara : Jurnal Pendidikan Sosial Humaniora*, *2*(2), 149–157. https://doi.org/https://doi.org/10.30640/dewantara.v2i2.1029 Harmonisasi

Dhofir, A. Z., & Istoqomah, F. Z. (2025). Eco-Linguistics in Indonesian Media:

Language Construction of Environmental Issues in Digital News. *KREDO: Jurnal Ilmiah Bahasa & Sastra*, *9*(1), 146–153. https://jurnal.umk.ac.id/index.php/kredo/article/view/15990

Diyani, T., & Allagan, T. M. P. (2022). Implikasi Penambangan Emas Ilegal Pada Masyarakat Adat Yonamami Amazon Brasil. *Jurnal Hukum & Pembangunan*, *52*(2). https://doi.org/https://doi.org/10.21143/jhp.vol52.no2.3348

El-Nawawy, M., & Iskandar, A. (2003). *Al-Jazeera: The Story of the Network that is Rattling Gov ernments and Redefining Modern Journalism*. Westview Press.

Fahmy, S., & Johnson, T. J. (2007). The Caged Bird Sings: How Reliance on Al Jazeera Affects Views Regarding Press Freedom in the Arab World. In *New Media and the New Middle East* (hal. 81–100). Palgrave Macmillan.

Fahmy, S. S., & Emad, M. Al. (2011). Al-Jazeera vs Al-Jazeera: A comparison of the network's English and Arabic online coverage of the US/Al Qaeda conflict. *the International Communication Gazette*, *73*(2), 216–232. https://doi.org/10.1177/1748048510393656

Fairlouchg, N. (2003). *Analysing discourse: textual analysis for social research*. Rouletdge.

Faizi, H. N. (2026). Hegemoni Antroposentrisme dalam Ekosentrisme: Evaluasi Kritis Transformasi Etika Kebijakan Pengelolaan Sampah di Lombok. *Jurnal Ilmu Administrasi dan Kebijakan Publik*, *1*(2), 42–48. https://jurnal.pustakabangsaindonesia.com/index.php/jiakp

Fill, A., & Mühlhäusler, P. (2001). The Ecolinguistics Reader: Language, Ecology and Environment. In *Continuum*. Continuum.

Firdaus, M. A., & Prinanda, D. (2022). Efektivitas Greenpeace Sebagai INGO Lingkungan Dalam Menangani Deforestasi Hutan Amazon di Brazil Tahun 2018-2021. *Ganaya: Jurnal Ilmu Sosial dan Humaniora*, *5*(3), 353–369. https://doi.org/https://doi.org/10.37329/ganaya.v5i3.1991

Franco, M. A., Rizzo, L. V, Teixeira, M. J., Artaxo, P., Azevedo, T., Lelieveld, J., Nobre, C. A., Pöhlker, C., Pöschl, U., Shimbo, J., Xu, X., & Machado, L. A. T. (2025). How Climate Change and Deforestation Interact in the Transformation of the Amazon Rainforest. *Nature Communications*, *16*(7944). https://doi.org/https://doi.org/10.1038/s41467-025-63156-0

Goffman, E. (1974). *Frame analysis: an essay on the organization of experience*. Harvard University Press.

Goswami, R., & Singh, R. K. (2025). Words for a Fragile World: Analyzing the Rise of Green Linguistics (Ecolinguistics) in Contemporary Research. *Language in India*, *25*(May), 129–147.

Gul, W., Elismariy, W. A. A., & Riaz, B. (2025). Eco-Linguistics and Sustainability: Language as a Tool for Environmental Responsibility Wania. *Advance Social Science Archive Journal*, *04*(01), 1776–1787. https://doi.org/https://doi.org/10.55966/assaj.2025.4.1.097

Halliday, M. A. K. (1992). ew ways of meaning: The challenge to applied linguistics. *Thirty years of linguistic evolution*, 59–95.

Hameed, A. (2021). An Ecolinguistic Perspective on Framing of Animals in

Quranic Discourse. *AWEJ: for Translation & Literary Studies*, *5*(August), 113–124. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.24093/awejtls/vol5no3.9

Haugen, E. (1972). *The Ecology of Language* (A. S. Dil (ed.)). Stanford University Press.

Husna, N., Rosyidin, M., & Alfian, M. F. (2022). Dilema Prioritas: Analisis Perubahan Kebijakan Luar Negeri Brazil Era Bolsonaro dalam Isu Lingkungan Global. *Journal of International Relations*, *8*(4), 1087–1104. https://doi.org/https://doi.org/10.14710/jirud.v8i4.36926

Ibrahim, S. S. M. (2021). A Corpus-Based Study of Further Fables for Our Time: An Ecolinguistic Perspective. *CDELT Occasional Papers in the Development of English Education*, *75*(1), 101–117. https://doi.org/10.21608/opde.2021.208427

Indayani, & Falakha, S. S. (2022). Analisis Wacana Kritis Teun A. Van Dijk dalam Cerpen Koruptor Kita Tercinta Karya Agus Noor. *Jurnal Ilmiah Buana Bastra: Bahasa, Susastra, dan Pembelajarannya*, *9*(2), 47–55. https://doi.org/https://doi.org/10.36456/bastra.vol9.no2.a6899

Isti'anah, A. (2022). Paradigma Fungsional Dalam Ekolinguistik. *Sintesis*, *16*(1), 1–16. https://doi.org/10.24071/sin.v16i1.4250

Istiqomah, E., & Yuniawan, T. (2025). Eufemisme dan Disfemisme pada Teks Berita Lingkungan di Media Massa Daring Detik.com: Kajian Ekolinguistik. *Deiksis*, *17*(3), 335–350. https://doi.org/https://doi.org/10.30998/za2c4697

Iswari, E., & Thaba, A. (2024). *Ekolinguistik Fondasi Teoritis dan Penerapannya* (Indramini, A. Kadir, & C. Mahmut (ed.); 1st ed.). PT Mafy Media Literasi Indonesia.

Jabeen, I. (2024). The Portrayal of Environmental Concerns: An Ecolinguistic Analysis of Media Discourse. *World Journal of English Language*, *14*(5), 13–24. https://doi.org/10.5430/wjel.v14n5p13

Jaspal, R., & Nerlich, B. (2012). Metaphors we die by? Geoengineering, metaphors, and the argument from catastrophe. *Metaphor and symbol*, *27*(2), 131–147. https://doi.org/https://doi.org/10.1080/10926488.2012.665795

Javed, E., Fatima, I., & Imran, A. (2025). Ecolinguistics and Adversiting: Dissecting Ideology in Media Discourse. *JALT: Journal of Applied Linguistics and TESOL*, *8*(2), 2450–2463. https://doi.org/https://doi.org/10.63878/jalt868

Johnson, T. J., & Fahmy, S. (2008). The CNN of the Arab World or a Shill for Terrorists?: How Support for Press Freedom and Political Ideology Predict Credibility of Al-Jazeera among its Audience. *International Communication Gazette*, *70*(338). https://doi.org/10.1177/1748048508094290

Kadir, A., Hakim, L., Thaba, A., Indramini, Paida, A., Devi, S., Madeamin, S., Rukayah, Iswary, E., Prasetya, K. H., Kartini, Syamsurijal, Djuwariah, S., & Aminah. (2024). *Ekolinguistik: Memahami Interaksi Manusia, Bahasa, dan Ekologinya* (1st ed.). PT Mafy Media Literasi Indonesia.

Kinnebrew, E., Ochoa-brito, J. I., French, M., Mills-novoa, M., Shoffner, E., & Siegel, K. (2022). Biases and limitations of Global Forest Change and

author-generated land cover maps in detecting deforestation in the Amazon. *Plos One*, 1–23. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0268970

Lakoff, G. (2004). *Don't think of an elephant!: know your values and frame the debate: the essential guide for progressives.* Chelsea Green.

Lakoff, G., & Johnson, M. (2003). *Metaphors we live by*. The University of Chicago Press.

Larson, B. (2011). *Metaphors for Environmental Sustainability*. Yale University Press.

Leeuwen, T. van. (2008). *Discourse and practice: New tools for critical discourse analysis*. Oxford University Press.

Lynch, M. (2005). Watching al-Jazeera. *The Wilson Quarterly*, *23*, 36–45. http://www.jstor.org/stable/40233061.

Ma, C., & Stibbe, A. (2022). The search for new stories to live by: A summary of ten ecolinguistics lectures delivered by Arran Stibbe. *Journal of World Languages*, *8*(1), 164–187. https://doi.org/https://doi.org/10.1515/jwl-2021-0031

Mahmud, S. (2025). Corpus-assisted ecolinguistics and media framing: mapping climate narratives in. *Journal of World Languages*, *11*(3), 517–558. https://doi.org/https://doi.org/10.1515/jwl-2025-0058

Mailani, O., Nuraeni, I., Syakila, S. A., & Lazuardi, J. (2022). Bahasa Sebagai Alat Komunikasi Dalam Kehidupan Manusia. *Kampret Journal*, *1*(2), 1–10. https://doi.org/https://doi.org/10.35335/kampret.v1i1.8

Martin, J. (2014). *Politics and rhetoric: a critical introduction.* Rouletdge.

Martin, J. R., & White, P. R. R. (2005). *The Language of Evaluation: Appraisal in English*. Palgrave Macmillan.

Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldana, J. (2014). *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook* (3th ed.). SAGE Publications.

Minsky, M. (1988). *A Framework for Representing Knowledge*. Morgan Kaufmann.

Mufwene, S. S. (2001). *The Ecology of Language Evolution*. Cambridge University Press.

Mühlhäusler, P., & Peace, A. (2006). Environmental Discourses. *Annual Review of Anthropology*, *35*, 457–479. https://doi.org/https://doi.org/10.1146/annurev.anthro.35.081705.123203

Mukhibun, A., Hanifah, D. N. R., Sumarwati, & Andayani. (2024). Representasi Disfemisme pada Pemberitaan Isu Lingkungan di Media Massa Nasional: Studi Ekolinguistik. *Jurnal KIBASP (Kajian Bahasa, Sastra dan Pengajaran)*, *7*(2), 550–566. https://doi.org/https://doi.org/10.31539/kibasp.v7i2.10046

Mukminin, M. S. (2025). Quantifying Environment in NU Online Media: Corpus-Based Ecolinguistic Discourse Analysis Perspective. *NAHNU: Journal of Nahdlatul Ulama and Contemporary Islamic Studies*, *3*(2), 537–554. https://doi.org/https://doi.org/10.63875/nahnu.v3i2.127

Mukti, A. (2023). Penggunaan Lahan dan Deforestasi di Kabupaten Bogor. *JBKL: Jurnal Bisnis Kehutanan dan Lingkungan JBKL*, *1*(1), 1–19. https://doi.org/https://doi.org/10.61511/jbkl.v1i1.2 023.206 Hak

Naes, A. (1995). *The Shallow and the Deep, Long-Range Ecology Movement*. North Atlantic Books.

Nasir, M. H., Habib, A., & Yousaf, M. (2022). Climate Change and Media Representation: A Multimodal Discourse Analysis of Clean Green Pakistan Policy from Eco-linguistic perspective. *University of Chitral Journal of Linguistics and Literature*, *6*(I), 198–211. https://doi.org/https://doi.org/10.33195/accp6039

Östman, J. (2014). The Influence of Media Use on Environmental Engagement: A Political Socialization Approach. *Environmental Communication*, *8*(1), 92–109. https://doi.org/10.1080/17524032.2013.846271

Pamungkas, Y. C., Moefad, A. M., & Purnomo, R. (2024). Konstruksi Realitas Sosial di Indonesia dalam Peran Media dan Identitas Budaya di Era Globalisasi. *Metta: Jurnal Ilmu Multidisplin*, *4*(4), 28–36. https://doi.org/https://doi.org/10.37329/metta.v4i4.3737

Penz, H., & Fill, A. (2022). Ecolinguistics: History, today, and tomorrow. *Journal of World Languages*, *8*(2), 232–253.

Ponton, D. M. (2024). Language and ecology in social imaginaries: ecolinguistic perspectives. *Journal of World Languages*, *10*(2), 273–279. https://doi.org/10.1515/jwl-2024-0052

Powers, S. (2012). The Origins of Al Jazeera English. In *Al Jazeera English* (hal. 5–28). Palgrave Macmillan,. https://doi.org/https://doi.org/10.1057/9781137015747_2

Pramitha, M. A., & Alfian, M. F. (2023). Peran Perusahaan Multinasional terhadap Perubahan Upaya Penanganan Deforestasi Brasil di Amazon. *Journal of International Relations*, *9*(2), 153–171. https://doi.org/https://doi.org/10.14710/jirud.v9i2.38441

Putri, L. N. L. (2025). *Analisis Ekolinguistik Terhadap Pemberitahuan Isu Lingkungan di Provinsi Jambi* [Universitas jambi]. https://repository.unja.ac.id/

Rahayu, F. E. S., Prafitri, W., Mubarok, A., Nasir, M. A. A., & Setyoko, A. (2025). An Ecolinguistic Analysis of Frames of LA Wildfires in National Geographic ' s Environmental Reporting. *Environment and Ecology Research*, *13*(4), 586–593. https://doi.org/10.13189/eer.2025.130411

Ranti, M. A., & Seniwati. (2024). Brazil's Diplomacy Strategy in Responding to International Pressure on The Problem of Deforestation. *Hasanuddin Journal of International Affairs*, *4*(1), 57–66. https://doi.org/https://doi.org/10.31947/hjirs.v4i01.32865

Ratnaningsih, D. (2019). *Analisis Wacana Kritis: Sebuah Teori dan Implementasi* (Sumarno & S. Widayati (ed.)). Universitas Muhammadiyah Kotabumi.

Rosadha, S. A., Diva, R., Putri, M., Putri, T. A., & Ahmad, N. (2025). Representasi Isu Lingkungan dalam Media Arus Utama Indonesia: Sebuah Analisis Wacana Krfitik. *INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research*, *5*(2), 3731–3738. https://doi.org/https://doi.org/10.31004/innovative.v5i2.18838

Rusmawaty, D., Zahra, M. I., Fathinah, F., & Azzahra, Y. M. (2025). A Critical Ecolinguistic Analysis of Environmental Discourse at Mulawarman University: Conservationism and Eco-Modernism in. *Conference on*

*English Language Teaching*, 73–82. https://doi.org/https://doi.org/10.24090/celti.2025.1347

Sadiq, U., Alam, R., & Rehman, A. A. U. (2025). Ecolinguistic Analysis of Environmental Discourse in Pakistani Print and Digital Media. *The Critical Review of Social Sciences Studies*, *3*(1), 3495–3505. https://doi.org/https://doi.org/10.59075/pr64q758

Safira, C., Indainanto, Y. I., & Lubis, F. H. (2025). Deforestation, Media, And Governance: A Discourse Network Approach to Indonesian Online News. *Lektur: Jurnal Ilmu Komunikasi*, *8*(4), 10–19. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.21831/lektur.v8i4.25553

Saleem, M., & Khattak, N. ur R. (2025). Anthropocentric and Ecocentric Perspectives in Environmental News: A Corpus- Assisted Ecolinguistic Study. *CORPORUM: Jurnal of Corpus Linguistics*, *8*(I), 36–45. https://doi.org/https://orcid.org/0009-0008-4651-9736

Santoso, R., Ratnawati, H., & Riyanti, D. (2022). Klusterisasi Tingkat Deforestasi: Ekologi Kewarganegaraan Indonesia. *Indonesian Journal of Conservation*, *11*(1), 34–38. https://doi.org/10.15294/ijc.v11i1.35941

Sari, A. P., & Shofah, N. A. (2025). "Stories We Live By" dalam Aktivisme Lingkungan Digital: Analisis Ekolinguistik pada Konten TikTok Pandawara Group. *Konferensi Nasional Mahasiswa Sastra Indonesia Prodi Sastra Indonesia-Fakultas Adab dan Humaniora*, 215–233.

Shakeel, M., Arslan, M. F., & Akram, A. (2025). Media Discourse and Ecolinguistics: A Corpus-Based Analysis of Pakistani Newspapers Stories. *Journal of Social Signs Review*, *3*(3), 24–54. https://socialsignsreivew.com/index.php/12/article/view/131

Sianturi, A., Simanullang, A., Ginting, I., & Hadi, W. (2024). Kritik Terhadap Konstruksi Bahasa dalam Analisis Wacana Media Cyber: Studi Kasus Korupsi 271 Triliun pada Kompas.com, Liputan6.com, dan Suara.com Criticism of Language Construction in Cyber Media Discourse Analysis: Case Study of 271 Trillion Cor. *JICN: Jurnal Intelek dan Cendikiawan Nusantara*, *1*(2), 3069–3082.

Siregar, D., Aditya, T., Purwanto, E., & Elyana, K. (2024). Pengaruh Media Sosial Instagram Terhadap Perubahan dalam Gaya Hidup Gen Z di Kota Tangerang. *JTIK: Jurnal Teknologi Informasi dan Komunikasi*, *8*(3), 605–618. https://doi.org/https://doi.org/10.35870/jti k.v8i3.2060.

Stanlaw, J. (2021). Ecolinguistics. In J. Stanlaw (Ed.), *The International Encyclopedia ofLinguistic Anthropology* (Nomor 1972, hal. 568). John Wiley & Sons Inc. https://doi.org/10.1002/9781118786093.iela0110

Steffensen, S. V. (2024). On the demarcation of ecolinguistics. *Journal of World Languages*, *10*(3), 499–527. https://doi.org/10.1515/jwl-2024-0043

Stibbe, A. (2014). an Ecolinguistic Approach to Critical Discourse Studies. *Critical Discourse Studies*, *11*(1), 117–128. https://doi.org/10.1080/17405904.2013.845789

Stibbe, A. (2015). Ecolinguistics: Language, Ecology and the Stories We Live By. In *Rouletdge* (1st ed.). Rouletdge. https://doi.org/10.5040/9781350263154.ch-001

Subiyanto, A. (2013). Ekolinguistik: Model Analisis dan Penerapannya. *Humanika*, *18*(2). https://doi.org/https://doi.org/10.14710/humanika.18.2.

Sugiarti, Andalas, E. fajar, & Setiawan, A. (2020). *Desain Penelitian Kualitatif Sastra*. UMM Press.

Sulung, U., & Muspawi, M. (2024). Memahami Sumber Data Penelitian: Primer, Sekunder, dan tersier. *Jurnal Edu Research Indonesian Institute For Corporate Learning And Studies (IICLS)*, *5*(September), 110–116. https://doi.org/https://doi.org/10.47827/jer.v5i3.238

Suryaputra, R., Daryanti, S., & Setyowardhani, H. (2024). The role of social media in promoting sustainable green lifestyles: Influencers and value co-creation with Gen Z in Indonesia. *JANE: Journal of Entrepreneurial Economics*, *1*(1), 45–62. https://doi.org/https://doi.org/10.61511/jane.v1i1.2024.1036

Tannen, D. (1993). *Framing in Discourse*. Oxford University Press.

Tohiroh, T. (2023). Kajian Ekolinguistik pada Infografis Berkonten Lingkungan di Media Massa Daring [Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta]. In *Repository.Uinjkt.Ac.Id*. https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/75306

Tulasi, L., & Rao, C. S. (2023). Significance of Ecolinguistics: A Brief Study. *The Review of Contemporary Scientific and Academic Studies*, *2*(12), 2583–1380. https://doi.org/10.55454/rcsas.2.12.2022.005

Ubaidillah, & Angrheini, N. H. (2025). Kesenjangan Wacana Ekoteologi dalam Buku Teks PAIPB Kelas XII: Studi Atas Absensnya Nilai-Nilai Konservasi Lingkungan. *Al Mikraj: Jurnal Studi Islam dan Humaniora*, *6*(1), 1697–1707. https://doi.org/10.37680/almikraj.v6i1.8986

Widyawati, A. (2026). Konstruksi Realitas Media Online terhadap Isu Konservasi Gajah Sumatera: Analisis Framing Model Entman Pada Tempo.co dan Kompas.com. *SENTRI: Jurnal Riset Ilmiah*, *5*(2), 2141–2150. https://doi.org/https://doi.org/10.55681/sentri.v5i2.5692

Yasmin, M., & Amin, S. (2024). Framing Vulnerability: An Ecolinguistic Analysis of Gender and Climate Change Discourse. *Current Research in Environmental Sustainability*, *7*(2), 100258. https://doi.org/10.1016/j.crsust.2024.100258

Yuniawan, T., Rustono, Rokhman, F., & Mardikantoro, H. B. (2017). The Study of Critical Eco-Linguistic in Green Discourse: Prospective Eco-Linguistic Analysis. *Humaniora*, *29*(3), 291–300. https://doi.org/10.22146/jh.v29i3.27441

## سيرة ذاتية

**أحمد زكي الفؤاد**، ولد في بوجونيكارا، جاوى الشرقية تاريخ ٢٩ أوكتوبير ٢٠٠٣ م. تخرّج في المدرسة الابتدائية الإسلامية منشاء الهدى بوجونيكارا، جاوى الشرقية سنة ٢٠١٥ م. بعد ذلك تابع دراسته بالمعهد الإسلامي السلفي دار التوحيد العلوي طوبان، جاوى الشرقية وتخرّج فيه سنة ٢٠٢٢ م، وبالمدرسة المتوسطة مفتاح الفلاح طوبان وتخرّج فيها سنة ٢٠١٨ م، وبالمدرسة الثانوية الإسلامية سنة النور طوبان وتخرّج فيها سنة ٢٠٢١ م. ثم تلاحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية وحصل على درجة سرجانا سنة ٢٠٢٦ م.

# قائمة الملاحق

## ١- الخبر الأول

5/11/26, 1:18 PM البرازيل تحقق مع شركات متهمة بإزالة غابات بالأمازون | بيئة ومناخ | الجزيرة نت

الجزيرة
تصفح في التطبيق
معاينة داخل التطبيق

البث الحي

بيئة ومناخ | مبادرات بيئية | البرازيل

### البرازيل تحقق مع شركات متهمة بإزالة غابات بالأمازون

حفظ شارِك

حظيرة أبقار في مدينة زينجوارا من ولاية بارا الأمازونية التي تمت إزالة مئات آلاف الهكتارات من غاباتها من أجل تربية الماشية (رويترز)

30/8/2025 | آخر تحديث: 19:00 (توقيت مكة)

أخطرت وكالة بيئية برازيلية 12 شركة ومصنعا لتعبئة اللحوم، بما في ذلك مصنعان تديرهما شركة "جيه بي إس" العملاقة بإجراء تفتيش بشأن تورطها المزعوم في مخطط لشراء

ا شية من أراض تم تطهيرها بشكل غير قانوني في غابات الأمازون المطيرة.

وفقا لوثيقة اطلعت عليها رويترز، أعلن المعهد البرازيلي للبيئة والموارد الطبيعية المتجددة (إيباما)، وهو المؤسسة المسؤولة عن تنفيذ القوانين البيئية أنها تحقق في 12 شركة ومصنعا بسبب هذه الانتهاكات، لكنها لم تكشف عن أسماء الشركات.

اقرأ أيضا

**في اليوم الدولي للغابات.. رئة الكوكب التي باتت تتقلص**

**دعوى ضد مجموعة "كازينو" الفرنسية بتهمة إزالة غابات بالأمازون**

من جهتها نفت شركة "جيه بي إس" (JBS)، وهي شركة برازيلية متعددة الجنسيات، وتُعدّ أكبر شركة لتجهيز اللحوم في العالم، في بيان شراء ماشية من المزارع التي زعم المعهد أنها تعرضت للتدمير بشكل غير قانوني.

وأضافت الشركة أنها ستقدم المزيد من المعلومات للوكالة فور اطلاعها على تقرير التفتيش الكامل.

وأظهرت الوثيقة التي اطلعت عليها رويترز أن شركتي "فريول" (Frigol) و"ميركوريو" (Mercurio) المملوكتين للقطاع الخاص من بين 12 شركة منتجة للحوم البقر قيد المراجعة.

اتهم تحقيق شركة"جيه بي إس" بالمساهمة بإزالة آلاف الهكتارات من الغابات بشكل غير مباشر لأجل مصالح تجارية (رويترز)

من جانبها ردت شركة فريغول بأن معهد البحوث الزراعية والغذائية المتجددة (إيباما) ارتكب خطأً، مضيفة أنه لم يشتر أيضا ماشية من المزارع التي قالت الوكالة إنها تعرضت للتدمير بشكل غير قانوني.

وقال لينكولن بوينو رئيس مجلس إدارة شركة "ميركوريو" لرويترز إن شركة خارجية تراقب أصل الحيوانات التي تعالجها، وإنها لا تتعامل مع أراض فيها مخالفات بيئية وعمالية.

وأكدت مصادر من المعهد البرازيلي للبيئة والموارد الطبيعية المتجدد أن المعهد يتابع ويقوم بتفتيش المصانع التي "تشتري الماشية المشبوهة، والتي يتم ربطها بالمزارع النظيفة"، لإخفاء مصدرها غير القانوني".

إعلان

وأضافت المصادر أنه تم بالفعل فرض غرامة قدرها 4 ملايين ريال برازيلي (740 ألف دولار) على 6 من مصانع تعبئة اللحوم لشرائها بشكل مباشر 8 آلاف و172 رأسا من الماشية من مزارع وصفت بكونها "مناطق محظورة".

كما صادر المعهد أكثر من 7 آلاف رأس ماشية كانت في 2100 هكتار من المزارع التي منعتها من الاستخدام التجاري بعد إزالة الغابات بشكل غير قانوني.

كما تم فرض غرامات على المخالفين بلغت 49 مليون ريال برازيلي (9.04 ملايين دولار)، من دون تحديد هوية الشركات أو الأشخاص المتورطين.

وجاء في بيان المعهد البرازيلي لبحوث البيئة والطاقة (إيباما) أن إنتاج أو بيع أو شراء الماشية من هذه المناطق المحظورة يُعد جريمة بيئية، ويُغرّم المسؤولون عنها".

وغالبا ما تمتلك شركات تعبئة اللحوم الكبيرة مثلها سلاسل توريد ضخمة ومعقدة لتحقيق ذلك، وتشمل الموردين المباشرين، وهي المزارع التي تزودها بشكل مباشر، والموردين غير المباشرين، أي المزارع التي تزود مورديها.

وكان تحقيق نشرته منظمة "غلوبال ويتنس" المعنية بالدفاع عن البيئة وحقوق الإنسان بداية العام الجاري قد أكد إزالة نحو 27 مليون هكتار من أرض تعد موائل للجاغوار البرية حتى أواخر عام 2023 في ولايتي "بارا" و"ماتو غروسو" الأمازونيتين.

وأرجع التحقيق جزءا من هذه الخسارة إلى مزارع تُزوّد شركة "جيه بي إس" العملاقة لتعبئة اللحوم وتربية الماشية بشكل غير مباشر، إذ إن معظم عمليات إزالة الغابات منذ عام 2013 وحتى عام 2023 كانت غير قانونية.

ويشير التحقيق إلى أن شركة "جيه بي إس" تتمتع بطاقة ذبح هائلة في البرازيل، إذ تبلغ طاقتها الإجمالية للذبح أكثر من 70 ألف رأس يوميا من البقر، وهذا يستوجب عددا كبيرا من المزارع والموردين.

المصدر: الجزيرة + وكالات

شاركنا بناء موقع الجزيرة الجديد!

شاركنا رأيك ←

من نحن

تواصل معنا

شبكتنا

٢- الخبر الثاني



البث الحي

بيئة ومناخ | طبيعة وتنوع | البرازيل

# تراجع إزالة الغابات في الأمازون بالبرازيل رغم الحرائق القياسية

حفظ شارِك

معدل إزالة الغابات في الأمازون بالبرازيل تراجع نسبيا لكنه يظل خطرا على أكبر مصارف الكربون على الكوكب (أسوشيتد برس)

1/11/2025 | آخر تحديث: 11:12 (توقيت مكة)

قالت الحكومة البرازيلية إن إزالة الغابات في غابات الأمازون المطيرة في البرازيل انخفضت بنسبة 11% من أغسطس/آب 2024 إلى يوليو/تموز 2025، حتى مع ارتفاع حرائق الغابات إلى

ويات قياسية وسط جفاف شديد.

وبحسب المعهد الوطني البرازيلي لأبحاث الفضاء، تمت إزالة 5 آلاف و796 كيلومترا مربعا من الغابات بين أغسطس/آب 2024 ويوليو/تموز 2025، وهي مساحة تعادل 4 أضعاف مساحة مدينة نيويورك تقريبا، ولكنها لا تزال تمثل انخفاضا كبيرا عن العام السابق، وأدنى مستوى منذ ما يقرب من عقد من الزمان.

اقرأ أيضا

**دعوى ضد مجموعة "كازينو" الفرنسية بتهمة إزالة غابات بالأمازون**

**كيف تغذي الصحراء الكبرى القاحلة غابات الأمازون المطيرة؟**

وقالت وزارة البيئة البرازيلية إن الانخفاض في إزالة الغابات يعكس إنفاذًا أقوى لقوانين البيئة، وتوسيع نطاق المراقبة عبر الأقمار الصناعية والتنسيق المتجدد بين الوكالات الفدرالية في البلاد.

وتأتي هذه النتائج قبل أسابيع فقط من استضافة البرازيل لقمة الأمم المتحدة للمناخ "كوب 30" (COP30) في مدينة بليم بمنطقة الأمازون، حيث ستتعرض البلاد لضغوط لإظهار التقدم نحو هدفها لعام 2030، المتمثل في إنهاء إزالة الغابات غير القانونية.

وفي الوقت نفسه، أفاد المعهد الوطني لأبحاث الفضاء بأن عمليات اكتشاف الحرائق في الأمازون من يناير/كانون الثاني إلى أكتوبر/تشرين الأول 2025، كانت الأعلى منذ عام 2010.

وقد أدى انتشار الحرائق والجفاف المطول إلى تغطية أجزاء من شمال البرازيل بالدخان، مما أدى إلى إلغاء الرحلات الجوية ودفع إلى إصدار تحذيرات صحية في ولايات مثل أمازوناس وبارا.

ويقول الخبراء إن الحرائق تكون غالبا مفتعلة، وتستخدم في كثير من الأحيان لتطهير الأراضي التي أزيلت منها الغابات بالفعل من أجل تربية الماشية وزراعة فول الصويا والقهوة، وغيرها من الزراعات الكبرى. ويهدد ذلك بتقويض المكاسب الأخيرة في مجال الحفاظ على البيئة.

وقالت وكالة البيئة والموارد الطبيعية المتجددة البرازيلية (إيباما) خلال الإعلان إنها نفذت 9 آلاف و540 عملية تفتيش هذا العام، بزيادة 38% عن عام 2024.

إعلان

كما أصدرت غرامات بيئية بقيمة 520 مليون دولار هذا العام، واستولت على أكثر من 4 آلاف و500 قطعة من الآلات أو الماشية المرتبطة بالتطهير غير القانوني للأراضي.

وأكد مسؤولون أن أكثر من 75 دعوى مدنية رفعتها وكالة البيئة والموارد الطبيعية المتجددة ومكتب النائب العام بشكل مشترك ضد قضايا إزالة الغابات والحرق غير القانوني.

من جهته، أكد مارسيو أستريني، السكرتير التنفيذي لمرصد المناخ، وهو تحالف من منظمات المجتمع المدني البرازيلية، لوكالة أسوشيتد برس :"إنها أخبار رائعة، فهي تُظهر إمكانية تحقيق هدف القضاء التام على إزالة الغابات إذا تعاونت الحكومة والمجتمع ككل".

كما أكد أنها "تكشف أيضًا عن تناقضات الحكومة، فبينما يقدم طرف حلولاً مثل الحد من إزالة الغابات، يُسهم طرف آخر في حل المشكلة، ويوافق على مشاريع التنقيب عن النفط في حوض نهر الأمازون".

الحرائق أثرت على 33 ألف كيلومتر مربع من غابات الأمازون في عام 2024 (رويترز)

## تحسن يستوجب ضمانات

من جهتها، وصفت منظمة "غرينبيس" (السلام الأخضر) في البرازيل النتائج بأنها إيجابية، لكنها قالت إن التقدم الدائم سيعتمد على الضمانات الدائمة والتعاون العالمي الأقوى.

وقالت آنا كليس فيريرا، المتحدثة باسم حملة المنظمة للقضاء على إزالة الغابات، في بيان: "النتيجة مُشجعة، ولكن لا يزال هناك مجال للتحسين، ومن الضروري ترسيخ الحماية التي لا تعتمد على الدورات السياسية، وتنفيذ خطط عمل فعّالة لفترات ازدياد تأثر المناخ".

وتعرف غابات الأمازون بكونها رئة العالم، إذ تحتوي على نحو 400 مليار شجرة. ويُقدر العلماء عمرها بنحو 55 مليون سنة، وهي تغطي نحو 6% من سطح الكرة الأرضية.

وتقدر مساحتها الإجمالية بنحو 5 ملايين كيلومتر مربع، وتمتد في أراضي 9 دول في أميركا الجنوبية، بينها 60% في البرازيل. وهي تمتص نحو 1.5 غيغا طن من ثاني أكسيد الكربون سنويا.

لكن إزالة الغابات وزيادة معدلات الحرارة والحرائق الطبيعية والمفتعلة حوّلت بعض مناطقها إلى مصدر للكربون الذي تخزنه الأشجار، مما يفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري وتغير المناخ العالمي.

وكانت دراسة جديدة أجراها مركز الأبحاث المشترك التابع للمفوضية الأوروبية قد أكدت أن الحرائق أثرت على 3.3 ملايين هكتار (33 ألف كيلومتر مربع) من غابات الأمازون العام الماضي وحده.

ووجد الباحثون أن حرائق عام 2024 أطلقت نحو 791 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، وهو ما يعادل تقريبا كمية الانبعاثات التي تنتجها ألمانيا في عام كامل.

المصدر: أسوشيتد برس

شاركنا بناء موقع الجزيرة الجديد!

شاركنا رأيك ←

٣- الخبر الثالث



معاينة داخل التطبيق
الجزيرة
تصفح في التطبيق
إعلان
Trade the Oil Momentum
Trade Now
البث الحي

بيئة ومناخ | تغيّر المناخ | البرازيل

# غابات الأمازون بالبرازيل تفقد أكثر من مساحة إسبانيا في 4 عقود

حفظ شارِك

عناصر حماية البيئة في البرازيل يصادرون جذوع أشجار قطعت من غابات الأمازون المطيرة خلال عملية مكافحة إزالة الغابات (رويترز)

17/8/2025 | آخر تحديث: 17:18 (توقيت مكة)

على مدار الأربعين عاما الماضية، فقدت منطقة الأمازون البرازيلية ما يقارب 52 مليون هكتار من مساحتها (نحو 520 ألف كيلوتر مربع) وهو ما يفوق مساحة إسبانيا أو السويد، أو تايلند،

يشمل قطع الأشجار، والتوسع الزراعي، والتعدين، والحرائق، إضافة إلى عوامل التغير المناخي.

ووجد تقرير لشبكة أبحاث "بيوماس" ( MapBiomas) أن أكبر إزالة للغابات حدثت بين عامي 1995 و2004، لكن وتيرة التدهور تسارعت خلال العقد الماضي بفعل تغير المناخ والتوسع الزراعي والتعدين.

اقرأ أيضا

**غابات الأمازون بالبرازيل فقدت مساحة بحجم نيويورك في مايو**

**كيف يهدد التنقيب عن الذهب غابات الأمازون وسكانها الأصليين؟**

وقال تاسو أزيفيدو، منسق شبكة أبحاث "بيوماس" إنه "تم تحويل الـ 40% المتبقية من هذه المساحة خلال 4 عقود فقط، من عام 1985 إلى عام 2024". وعموما، انخفضت نسبة المناطق الطبيعية في البرازيل من 80% من مساحة اليابسة عام 1985 إلى 65% عام 2024.

وفي منطقة بانتانال، أكبر منطقة رطبة على وجه الأرض، انخفضت دورات الفيضانات مع كل عقد خلال فترة الدراسة. وكان عام 2024 الأكثر جفافا خلال العقود الأربعة الماضية، حيث انخفضت مساحة مسطحات الماء بنسبة 73% عن المتوسط. وقد ساهم انخفاض الرطوبة في اندلاع حرائق غابات مدمرة.

أما في سيرادو، وهي منطقة السافانا الرطبة جنوب شرقي البرازيل، فقد أُزيل ما يقرب من 40 مليون هكتار من الغطاء النباتي الطبيعي في العقود الأربعة الماضية. ويمثل هذا انخفاضا بنسبة 28% من مساحتها.

وتمثل منطقة الأمازون في أميركا الجنوبية ضعف مساحة الهند تقريبا، وهي تضم أكبر غابة مطيرة في العالم، ويقع نحو ثلثيها داخل البرازيل. وتخزن هذه الغابات كميات هائلة من ثاني أكسيد الكربون، وتحتوي أيضا على نحو 20% من المياه العذبة في العالم، وهي كذلك موطن مئات القبائل الأصلية.

وتضم غابات الأمازون ما يقدر بنحو 16 ألف نوع من الأشجار، وأكثر من 40 ألف نوع من النباتات، إضافة إلى آلاف الأنواع من الحيوانات والطيور والحشرات.

إعلان

وتعرف غابات الأمازون بكونها "رئة الأرض"، حيث تنتج نحو 20% من الأكسجين الذي يتنفسه العالم، ورغم دورها الحيوي تتعرض الغابة لتهديدات كبيرة بسبب إزالة الغابات لأغراض الزراعة، والتعدين، واستخراج الموارد الطبيعية، مما يؤدي إلى فقدان التنوع البيولوجي.

وكان الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا قد تعهد "بالقضاء التام على إزالة الغابات" في البرازيل بحلول عام 2030. وفي نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، سيُعقد مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP30) في بيليم بمنطقة الأمازون. وستُناقش هناك من جديد مواضيع مثل حماية المناخ وإزالة الغابات.

المصدر: الألمانية + الجزيرة